التثبت والتحري في مسائل تراجم الرجال عند المتأخرين الإمام ابن دقيق العيد في كتابه الإمام في معرفة أحاديث الأحكام

نموذجاً

عمل الباحثة

خيريه بنت أحمد بن عبده الأهدل

قسم الحديث وعلومه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

العام الجامعي: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

التثبت والتحري في مسائل تراجم الرجال عند المتأخرين الإمام ابن دقيق العيد في كتابه الإمام في معرفة أحاديث الأحكام نموذجاً

خيريه بنت أحمد بن عبده الأهدل

قسم الحديث وعلومه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: k.a.alahdl@gmail.com

ملخص البحث : فهذا بحث في "التثبت والتحري في مسائل تراجم الرجال عند المتأخرين، الإمام ابن دقيق العيد في كتابه الإمام في معرفة أحاديث الأحكام نموذجا" وقد اشتمل البحث على مقدمة وفيها أهمية البحث وأهدافه، وحدود الدراسة، ومنهجها وخطة البحث، كما اشتمل البحث على ثلاث مباحث الأول: في سيرة الإمام ابن دقيق العيد. والثاني: عن كتاب الإمام في معرفة أحاديث الأحكام. والثالث: وهو نماذج من تحريات الإمام ابن دقيق العيد في مسائل الرجال، وفيه مطلبان الأول: نماذج من تحريه في تعين الرجال، والثاني: نم اذج من تحريه في أحوال الرجال جرحا وتعديلاً. ثم الخاتمة: وفيها أهم النتائج، ومن ثم الفهارس، وكان من أبرز النتائج في البحث ما يلي: دقة الإمام ابن دقيق العيد في قراءته لعبارات النقاد السابقين، والوقوف على مآلاتها، وسعة اطلاع الإمام ابن دقيق العيد في أسماء الرجال وأحوالهم، ومعرفته بأسباب الجرح والتعديل المعتبرة، حاجة المتأخرين لعلم الرجال مع تأخر زمانهم يكمن في ما يلي: جمع أقوال من سبقهم في الرواة غير المشهورين، أو المقلين خاصة، و تصحيح الأوهام التي قد ترد على من سبقه في التأليف في أحوال الرجال، وتفسير معاني أقوال النقاد السابقين للوقوف على مرادهم، والوقوف على العلل التي لأجلها أعل العلماء أحاديث الرواة من خلال معرفة أحوال

الرجال، وحسن تخلق الإمام ابن دقيق العيد مع المخطئ والمخالف، وبيان الخطأ بعبارات لطيفة، بقصد بيان الحق، لا حظوة للنفس.

الكلمات المفتاحية: التثبت والتحري، تراجم الرواة، ابن دقيق العيد، أحاديث الأحكام.

Verification and Investigation in the Issues of Men's Biographies among the Later Scholars, Imam Ibn Daqiq al-'Eid in his Book Imam in Knowing the Hadiths of Judgments as an Example

Khairivah Bint Ahmad Bin Abduh Al-Ahdl
Department of Hadith and its Sciences, College of Call and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
Email: k.a.alahdl@gmail.com

Abstract: This is a study on "Verification and Investigation in the Issues of Men's Biographies among the Later Scholars, Imam Ibn Daqiq al-'Eid in his Book Imam in Knowing the Hadiths of Judgments as an Example". The study included an introduction discussing the importance of the research, its objectives, the scope of the study, its methodology, and research plan. The study also consisted of three sections: the first one on the biography of Imam Ibn Daqiq al-'Eid, the second on the book of Imam in knowing the hadiths of rulings, and the third section, which includes examples of Imam Ibn Daqiq al-'Eid's investigations into the issues of men. This section contains two chapters, the first chapter: examples of his investigations in identifying men, the second chapter examples of his investigations in the conditions of men's criticisms and endorsements. The conclusion includes the most important results, followed by indexes. One of the prominent results of the research is the accuracy of Imam Ibn Daqiq Al-Eid in his reading of the statements of previous critics, understanding their implications, his extensive knowledge of the names and conditions of individuals, as well as his understanding of the valid reasons for criticism and validation. The need of later generations for the knowledge of individuals, despite their time delay, lies in the following: gathering statements from those who came before them regarding unknown or lesser-

known narrators, particularly correcting misconceptions that may have arisen in the works of previous scholars regarding the conditions of individuals, explaining the meanings of the statements of previous critics to understand their intentions, uncovering the flaws that led scholars to report the narrations of the narrators based on knowledge of the conditions of individuals, the good manners of Imam Ibn Daqiq Al-Eid with the mistaken and dissenting, and articulating mistakes with gentle words with the intention of revealing the truth, not due to self-importance.

Keywords: Verification and Investigation, Biographies of Narrators, Ibn Daqiq Al-Eid, Hadiths of Judgments.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمد عبده ورسوله..

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ (١)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ (٢)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ (٣).

أما بعد:

فإن من أجل المهام التي يحث عليها الدين الحنيف، ويتبعه ضرورة في ذلك العقل السليم، مسألة التثبت و التحري في الأخبار والمنقول عن الأحوال، وقد برع المحدثون في ذلك فامتثلوا أثبت المناهج في ما أتى من الأخبار من أوائل أيام ذكر الأخبار فقد كان من جملة أقوالهم: "الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"(٤) .

كل هذا يظهر وغيره يظهر منه صدق التحري والتنقيب عن ما يأتي من الأخبار، ومع تقادم الزمان ورسوخ الأخبار في الدواوين والمصنفات، أصبح النقل والإحالة أسهل وأوفر، إلا أنه مع هذا لم تتوقف الجهود في التأكد من

---

(١) سورة آل عمران، آية: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، آية: ١.

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٧٠- ٧١.

(٤) صحيح مسلم (١/١٥).

أقوال من نقل، وصحة ما نقل، فلم تقف العقول عن التحري، ولا الأذهان عن التنقيب في الرجال وأحوالهم، فهذا الإمام الفذ ابن دقيق العيد من خلال كتابه "الإمام في معرفة أحاديث الأحكام" يسطر المواقف البديعة في تحريه وتثبه عن الرواة وعن الناقلين عن غيرهم، ليحفظ حرمات الرجال، ويصل رحم علم الأخبار؛ بالتثبت في الأقوال المحكية، والأحوال المروية عن الرجال، من خلال تعقبه على من اشتبه عليه الأمر، أو خالف الصواب فيما رأى، فجاء هذا البحث لبيان دقته وتحريه في نقله.

فالله أسأل التوفيق والسداد، وإقالة العثرات، فما فيه من خطأ وزلل فمني ومن الشيطان، وما فيها من حق وصواب فمن الله وحده.. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهمية البحث وأهدافه:

- خدمة السنة النبوية، من خلال خدمة كتاب " الإمام في أحاديث الأحكام" فهو أحد كتب السنة النبوية، ومن المصنفات المهمة فيها.
- منزلة ومكانة الإمام ابن دقيق العيد في العلم بالحديث وتضلعه فيه؛ مما يجعل لتعقباته أهمية علمية تثري المكتبة الإسلامية في علوم السنة المشرفة.
- مكانة "الإمام في معرفة أحاديث الأحكام"، وأهميته في علم الحديث، وأنه لم يصنف مثله؛ كما قال ابن دقيق العيد نفسه.(١)
- قيمة الأقوال التي ذكرها الإمام ابن دقيق؛ لمكانة الإمام، ولاستناده على الحجج والأدلة.
- إبراز الوحدة المنهجية عند علماء السنة فالإمام ابن دقيق العيد؛ تضلع في الصنعة الفقهية الأصولية، بجانب الصنعة الحديثية؛ فتناول كتاباته بالدراسة يمثل دراسة تطبيقية لمؤازرة الفقهاء لعملية التثبت في رواة

(١) ينظر: كتاب الإلمام بأحاديث الأحكام، لابن دقيق (٥/١).

الأحاديث جنب إلى جنب المحدثين.

- الموازنة بين الأقوال في المذكورة في الرجال وأحوالهم وإخراج الأصوب منها قدر الإمكان. بإذن الله

حدود البحث:

نماذج من أقوال الإمام ابن دقيق العيد في أسماء الرجال وأحوالهم من خلال كتاب الإمام في معرفة أحاديث الأحكام.

المنهج المتبع في الدراسة:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، ثم التحليلي المقارن، وقد اتبعت في البحث الطريقة التالية:

أولا: عزوت الآيات القرآنية – بعد كتابتها بالرسم العثماني– إلى مواضعها من السور في الحاشية.

ثانيا : قمت بتخريج الأحاديث النبوية الواردة من مصادرها الأصلية، بداية بأصحاب الكتب الستة، ثم من بعدهم بحسب تاريخ وفياتهم، وإن لم يكن التوسع في تخريج الأحاديث يعالج المراد لم أتوسع فيه، وأكتفي بإيراد أقوال العلماء فقط في الحكم على الحديث، وإن كان الحديث طويلاً اقتصرت على موضع الشاهد منه، إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإني أقتصر في تخريجه عليهما، أو على أحدهما من أنسب المواضع لأصل المثال، وإلاّ فمن أوفى الروايات وأولاها؛ لحاجة تخص البحث.

ثالثاً: إذا تكرر الحديث فإني أحيل على أول موضع ذُكر فيه

رابعا: أقدم ذكر نص الإمام ابن دقيق كما جاء عنه في الكتاب.

خامسا: أحرر محل النزاع بين الإمام ابن دقيق، ومن خالفه عند الحاجة.

سادسا: أرجح بين الأقوال بحسب ما يظهر لي من الأدلة، ومن كلام العلماء والأئمة.

سابعا: أذكر ما يعذر به الأئمة متى ما ظهر لي ذلك.

ثامنا: أترجم لرواة الأسانيد عند الحاجة؛ احترازا من الإطالة لغير حاجة.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وثلاث مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة: فقد اشتملت على أهمية البحث وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدود البحث، والمنهج المتبع في الدراسة، وخطة البحث.

وأما المبحث الأول: فهو سيرة الإمام ابن دقيق العيد، ويشتمل على أربعة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: نشأته ورحلاته:

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: كتاب الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، ويشتمل على ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: مكانة الكتاب العلمية.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الثالث: نماذج من تحريات الإمام ابن دقيق العيد في مسائل الرجال، ويشتمل على مطلبين.

المطلب الأول: نماذج من تحريه في تعين الرجال، وفيه خمسة نماذج.

المطلب الثاني: نماذج من تحريه في أحوال الرجال جرحا وتعديلا، وفيه خمسة نماذج.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

الفهارس: وتشتمل على فهرس المراجع والمصادر، وفهرس الموضوعات.

المبحث الأول

سيرة الإمام ابن دقيق العيد

المطلب الأول

اسمه ونسبه

هو الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب ابن مطيع القشيري[١] المنفلوطي[٢] الصعيدي[٣] الثبجي[٤] المالكي والشافعي

---

(١) القُشَيري: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بنى قشير، وهو: قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة. (الأنساب للسمعاني:١٠/٤٢٣) (جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١/٢٨٩).

(٢) المنفلوطي: المنفلوط بلدة بصعيد مصر في غربي النيل. وهي الآن مدينة ومركز تابع لمحافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية. ينظر: (مختصر فتح رب الأرباب:٥٩) وكيديا الموسوعة الحرة:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D9%81%D9%84%D9%88%D8%B7

(٣) الصَّعيدى: بفتح الصاد وكسر العين المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة، وهذه النسبة إلى الصعيد وهي ناحية بمصر معروفة إلى عصرنا هذا فصعيد مصر ويسمى أيضا بالوجه القبلي (أي الوجه الجنوبي) أو مصر العليا، سميت بالعليا؛ لعلو وارتفاع أراضيها عن مستوى سطح الأرض مقارنة بمصر السفلى، ويطلق عليها أيضا اسم وادي النيل هي منطقة تمثل الجنوب من مصر، تمتد هذه المنطقة من مركز أطفيح في جنوب الجيزة شمالاً حتى أسوان جنوبا وإلى الحدود مع السودان وشرقاً بمحاذاة البحر الأحمر ، وتمثل الجزء الأسفل من خريطة جمهورية مصر، كما يطلق على سكان تلك المنطقة لقب الصعايدة. ينظر: (الأنساب للسمعاني: ٨/٣٠٩)، و(ويكيديا الموسوعة الحرة:).
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D9%85%D8%B5%D8%B1

(٤) الثَبجي: بمثلثة، فموحدة مفتوحتين، فجيم، هو: ابن دقيق العيد؛ لأنه ولد بثَبج البحر بساحل ينبع من الحجاز، ومنه الحديث الصحيح: «يركبون ثبج هذا البحر» أي: ظهره، وقيل: وسطه. (ذيل لب اللباب للأزهري: ٩٨).

المعروف بابن دقيق العيد، وهو من ذرية بهز بن حكيم[١]. [٢]

لُقب جده بدقيق العيد وذلك أنه كان عليه في يوم عيد طيلسان[٣] شديد البياض، فقال بعضهم: كأنه دقيق العيد، فلقب[٤].

---

(١) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبو عبد الملك القشيري البصري، ذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق، وقال ابن حجر: "صدوق، توفي قبل ١٦٠هـ". (من تكلم فيه وهو موثق:١/٣٥٤) (تقريب التهذيب:١٢٨).

(٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٠٧/٩) والطالع السعيد (٥٦٨) وتذكرة الحفاظ (١٨١/٤) والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢٠٧/٨) والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢٢٩/٢) والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٣٤٨/٥) وطبقات الشافعية للإسنوي (١٠٢/٢) ورفع الإصر عن قضاة مصر (٣٩٤) والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٣١٨/٢) وطبقات علماء الحديث (٢٦٥/٤) والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب (١٧٥).

(٣) الطَّيْلَسُ والطَّيْلَسانُ: ضَرْبٌ من الأَكسية، وهو: ثوب يضعه الرجل على كتفه، ورأسه، وظهره فوق الثياب خال عَن التفصيل والخياطة. وأصله فارسي فعرب. (لسان العرب:٦/١٢٥).

(٤) ينظر: الطالع السعيد (٤٣٥)، الوافي بالوفيات (١٨٧/٢٢).

المطلب الثاني

نشأته ورحلاته

ولد في البحر المالح بمدينة ينبع[١] من أرض الحجاز، حين ما كان والده متوجها إلى مكة للحج في البحر فولد له الشيخ تقي الدين في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة للهجرة، فأخذه والده على يده وطاف به الكعبة وجعل يدعو الله أن يجعله عالما عاملا[٢] وقد نشأ الإمام تقي الدين بمدينة قوص[٣] على أزكى قدم من العفاف والمواظبة على الاشتغال والتحرز في الأقوال والأفعال والتشدد في البعد عن النجاسة حتى نسب إليه الوسواس في الطهارة والنظافة، ولم يزل الإمام تقي الدين حافظا للسانه مقبلا على شانه، حتى قيل فيه لو شاء العاد أن يحصر كلماته لحصرها، ولا عجب من ذلك إذا عرف عنه أنه كان يقول: "ما تكلمت كلمة ولا

---

(١) ينبع: بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة بلفظ ينبع الماء، وهي مدينة بين مكة والمدينة، وكان يسكنها الأنصار وجهينة (معجم البلدان:٥/٤٤٩) بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة بلفظ ينبع الماء، وهي مدينة بين مكة والمدينة، وكان يسكنها الأنصار وجهينة (معجم البلدان:٥/٤٤٩) وهي الآن إحدى مدن المملكة العربية السعودية تحت أمارة المدينة المنورة، وتقع في غرب الجزيرة العربية، على الضفة الشرقية للبحر الأحمر. ينظر: (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية:١/٢٤٢) (وكيديا الموسوعة الحرة).
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%86%D8%A8%D8%B9

(٢) ينظر: طبقا ت الشافعية الكبرى للسبكي (٩/٢١٠)، والطالع السعيد (٥٧٠).

(٣) قوص: بالضم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبطية وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر وهي شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية، وهي شرقي النيل. (معجم البلدان: ٤/٤١٣)، وهي الآن مدينة في محافظة قنا الواقعة في جمهورية مصر العربية. (موقع: ويكيديا الموسوعة الحرة)
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%88%D8%B5_(%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2)

فعلت فعلا إلا وأعددت له جوابا بين يدي الله عز وجل"[١] وابتدأ علمه بقراءة كتاب الله العظيم، حتى حصل منه على حظ جسيم، ثم رحل في طلب الحديث بعد أن سمعه من أهل بلده، وكان حافظا مكثرا شديد التحري في ذلك، واشتغل بالفقه أولًا على يد والده، ثم على تلميذ والده الشيخ بهاء الدين هبة الله القفطي، وكان يقول: البهاء معلمي.[٢]

فهو من عائلة علم وتقوى، فوالده هو الإمام العلامة مجد الدين أبو الحسن علي بن وهب بن مطيع القشيري البهزي، كان جامعا لفنون العلم، موصوفًا بـ الصلاح والتأله، معظما في النفوس. [٣] وكانت والدته ابنة الإمام تقي الدين مظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين الإمام المصري المعروف بالمقترح ولقب بالمقترح لأنه كان يحفظه، وهو كتاب [٤]في الجدل[٥] وكان إماما في الفقه والخلاف وأصول الدين.[٦] فظهر من هذا أن أصلاه كريمان، وأبواه عظيمان[٧] فكلاهما من بيت علم وأدب.

وارتحل الإمام ابن دقيق العيد في أرجاء مصر يأخذ العلم من

---

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢١١/٩) ورفع الإصر عن قضاة مصر (٣٩٤) و أعيان العصر وأعوان النصر (٥٨٣/٤).

(٢) ينظر: الطالع السعيد (٥٧١).

(٣) ينظر: حسن المحضر في تاريخ مصر والقاهرة (٤٥٧/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٤٤/١٥).

(٤) اسمه المقترح في المصطلح لمحمد بن محمد البروي الأبهري الشافعي.

(٥) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٤٠٩/١)

(٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣٧٢/٨)

(٧) ينظر: الطالع السعيد (٥٧١)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢١٠/٩).

أهلها، كالإسكندرية [١]، والقاهرة [٢]، كما رحل إلى الشام [٣]

---

(١) الإسكندرية: وعرفت قديما بالإسكندرية العظمى في مِصر، واختلفوا في أول من أنشأ الإسكندرية التي بمصر اختلافا كثيرا، وهي الآن تعد العاصمة الثانية لجمهورية مصر العربية. معجم البلدان (١٨٣/١) وهي الآن تعد العاصمة الثانية لجمهورية مصر العربية، وهي عاصمة لمحافظ الاسكندرية بجمهورية مصر وأكبر مدنها، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط. ويكيديا الموسوعة الحرة:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9

(٢) القاهرة: مدينة بجنب الفسطاط يجمعها سور واحد، وكان أول من أحدثها جوهر غلام المعز أبي تميم الملقب بالقائم بن عبيد الله، وقيل سعيد الملقب بالمهدي. معجم البلدان (٣٠١/٤) وهي الآن عاصمة جمهورية مصر العربية وأكبر وأهم مدنها على الإطلاق، وتعد أكبر مدينة عربية من حيث تعداد السكان والمساحة، وتحتل المركز الثاني أفريقياً والسابع عشر عالمياً من حيث التعداد السكاني. ويكيديا الموسوعة الحرة:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9

(٣) الشأم: بفتح أوله، وسكون همزته، والشأم، بفتح همزته، وهي الشام، بغير همز، وحدها فمن الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية، وأما عرضها فمن جبلي طيء من نحو القبلة إلى بحر الروم وما بشأمة ذلك من البلاد، وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص ودمشق والبيت المقدس وغير ذلك، فبلاد الشام اسم تاريخي لجزء من المشرق العربي، يمتد على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط إلى حدود بلاد الرافدين، وتشكل هذه المنطقة اليوم بالمفهوم الحديث كل من: سوريا ولبنان والأردن وفلسطين التاريخية بالإضافة إلى مناطق حدودية مجاورة مثل: منطقة الجوف ومنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، وتشمل المناطق السورية التي ضمت إلى تركيا إبان الانتداب الفرنسي على سوريا، وقسما من سيناء والموصل، وأما في المفهوم الشائع لدى معظم الناس حاليا، فتشمل "الشام" سورية ولبنان والأردن وأراض أصبحت ضمن تركيا (مثل الأقاليم السورية الشمالية، بالإضافة إلى فليقلة، وجنوب تركيا، وصولا إلى جبال طوس). ينظر: معجم البلدان (٣١١/٣) وويكيديا الموسوعة الحرة:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85

والحجاز[١] وسمع فيهما على تحرٍ في ذلك واحتراز لما عرف منه من التشدد في ذلك، حتى أنه لم يحدث عن ابن المقير[٢] وابن رواج[٣]، لأنه داخله شك في كيفية التحمل عنهما[٤]، وهو مع ذاك لم يزل يترحل بين الكتب في جميع الأصناف والعلوم الشتى، فكان كثيرا ما يقضي ليله بالسهر على المطالعة

---

(١) الحجاز: بالكسر، وآخره زاي، قال أبو بكر الأنباري: في الحجاز وجهان: يجوز أن يكون مأخوذا من قول العرب حجز الرجل بعيره يحجزه إذا شده شدا يقيده به، ويقال للحبل حجاز، ويجوز أن يكون سمي حجازا لأنه يحتجز بالجبال، حجاز في الأصل السلسلة الجبلية الممتدة على طول ساحل البحر الأحمر في الجانب الغربي من شبه الجزيرة العربية، وسميت بالحجاز لأنها تحجز نجد عن تهامة، وربما يكون هذا الوصف لموقعها أفضل؛ فهو يحدد حدودها بين تهامة ونجد، وتمتد أرض الحجاز في ما بين كلٍ من جنوبي منطقة تبوك وشمالي منطقة عسير، وكان إقليم الحجاز هو أحد أهم الأقاليم الإدارية التي كانت تتبع للعصور الإسلامية المختلفة. ينظر: معجم البلدان (٢١٨/٢) وويكيديا الموسوعة الحرة:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2

(٢) هو: أبو الحسن علي ابن أبي عبيد الله الحسين بن علي بن منصور، ابن المقير البغدادي، المقرئ، الحنبلي، النجار، نزيل مصر، قال الذهبي: الشيخ المسند الصالح، رحالة الوقت" ت: ٦٤٣هـ. (سير الأعلام : ١١٩/٢٣).

(٣) هو: رشيد الدين، أبو محمد عبد الوهاب بن رواج – واسمه: ظافر – بن علي بن فتوح ابن حسين الأزدي، القرشي حليفهم، الإسكندراني، المالكي، الجوشني. قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المحدث، مسند الإسكندرية" ت: ٦٤٨هـ.(سير الأعلام : ٢٣٧/٢٣).

(٤) ينظر: الطالع السعيد (٥٦٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٠٨/٩) وأعيان العصر وأعوان النصر (٥٧٧/٤) والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢٢٩/٢) والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٣١٨/٢)

بالكتب أو التدبر والتفكر، فقد حكى الإمام زين الدين ابن الكتاني[١] أنه دخل عليه يوم فناوله الإمام تقي الدين مجلدا وقال: "هذه طالعتها الليلة التي مضت"، وقال أبي الفضل الأدفوي[٢]: " رأيت خزامة المدرسة النجيبية[٣] بقوص، فيها جملة كتب من جملها: عيون الأدلة لابن القصار في نحو ثلاثين مجلدة، وعليها علامات له، ورأيت كتب المدرسة السابقية[٤]، رأيت على السنن الكبير للبيهقي فيها في كل مجلدة علامة، وفيها تاريخ الخطيب ومعجم الطبراني

---

(١) الإمام زين الدين، عمر بن أبي الحزم بن عمر بن يونس، المعروف بابن الكتاني، شيخ الشافعية في عصره بالاتفاق، ولد بالقاهرة، ثم سافر بعد سنة مع أبويه إلى دمشق، لأن أباه كان تاجرا في الكتان، فاستقر بها وتفقه، وأفتى، ودرس، ثم انتقل إلى الديار المصرية، فتولى الحكم بالحكر ثم ولاه ابن دقيق العيد دمياط وبلبيس، وكان متخيلا من الناس، نافرا عنهم، سيئ الخلق، لم يتزوج ولم يتسر، ولم يعرف له تصنيف، ومع ذلك كان حسن المناظرة، كثير الحكايات والأشعار، كريما، قليل الفتاوي، : ت: ٧٣٨ هـ. (طبقات الشافعية للإسنوي:١٨٧/٢).

(٢) كمال الدين أبو الفضل، جعفر وعبد الله بن ثعلب بن جعفر الأفودي، كان فاضلاً مشاركا في علوم متعددة، أديبا شاعرا، ذكيا، كريما، طارحا للتكلف ذا مروءة كبيرة، صنف في أحكام السماع كتابا نفيسا سماه بـ "امتاع"، ت: ٧٤٩هـ. (طبقات الشافعية للإسنوي:٨٦/١).

(٣) نسبة إلى الإمام آقوش بن عبد الله الأمير الكبير جمال الدين النجيبي أبو سعيد الصالحي، أعتقه الملك نجم الدين أيوب الكامل، وجعله من أكابر الأمراء محبا للعلماء كثير الصدقة، وتوفي في شهر ربيع الآخر، وكانت المدرسة النجيبة أول ما أنشأت بدمشق، ت:زفي بالقاهرة سنة ٦٧٦هـ. ينظر: (البداية والنهاية:٥٤٥/١٧) (النجوم الزاهرة: ٧٢٧٤) (الدارس في تاريخ المدارس:٣٥٨/١) .

(٤) نسبة إلى مؤسسها الأمير سابق الدين مثقال بن عبد الله الحبشي الطوشي، وهي بين القصرين من مدينة القاهرة، وكان محبا لأهل العلم والخير، ت: ٧٧٦هـ. ينظر: (إنباء الغمر بأبناء العمر:١٠٠/١) (النجوم الزاهرة: ١٣٥/١١).

الكبير، والبسيط للواحدي وغير ذلك".[١] فقد كان له القدرة على المطالعة، وأوتي حب الكتب؛ فصرف لأجلها الدراهم والدنانير، فقيل أنه لما ظهر كتاب الشرح الكبير للرافعي اشتراه بألف درهم، وصار يصلي الفرائض فقط حتى أنهى مطالعته، وهو من عجبه للمطالعة وترحله بين الكتب لم يخلط علم بعلم، ولا طغى فيه جانب على جانب فقصر فيه، ولا عجب من ذلك فقد أوتي قوة في التركيز والفهم والحفظ فقال عن نفسه: " ما خرجت من باب من أبواب الفقه واحتجت أن أعود إليه"[٢] وشهد له بذلك أهل زمانه فقال فيه الإمام علاء الدين الباجي[٣]:" كان فاضلاً صحيح الذهن"[٤]، وبذلك أيضا عرفه أهل العلم، فقد ذكر أنه قصد يوما القاهرة فقال أمع أحد منكم "وسيط" فناوله شخص مجلدة ثم ألقى درسه وأعاد الصفحة بالمعنى.[٥] فرحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) الطالع السعيد (٥٨٠).

(٢) ينظر: الطالع السعيد (٥٨٠).

(٣) هو: الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي – بالباء الموحدة والجيم نسبة إلى باجة مدينة بالأندلس– ، كان إماما في الأصلين والمنطق فاضلاً فيما سواهما، وكان أنظر أهل زمانه لا يكاد ينقطع في المباحث، واستوطن القاهرة، وصنف مختصرات في علوم متعددة، ت: ٧١٤هـ. (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة:١/٥٤٤) (العبر في خبر من غبر: ٦٢/٨).

(٤) الطالع السعيد: (٥٨١).

(٥) الطالع السعيد (٥٨١).

المطلب الثالث

شيوخه وتلاميذه

أخذ العلم الإمام ابن دقيق العيد من جملة واسعة من العلماء في عصره سواء من مصر أو من خارجها، ونذكر هنا أبرز من أخذ عنهم وهم بحسب ترتيب وفياتهم:

- **الإمام بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الجُمَّيْزِي الشافعي** ، شيخ الديار المصرية، كان فقيها محدثاً، كبير القدر رفيع المنزلة، ذا هيبة عند العام والخاص، وهو الذي قال فيه الإمام تقي الدين: " البهاء معلمي"[١] توفي سنة: ٦٤٩هـ. [٢]
- **الإمام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله بن سلامة المنذري**، كان ذا ورع وتقوى، وزهد، ذا فقه وحفظ، حتى كان أحفظ أهل زمانه، عالما بالحديث صحيحه وسقيمه، عارفاً بالرجال، ذا ذكاءٍ وقاد، خبير بالأحكام والغريب، توفي سنة: ٦٥٦هـ.[٣]
- **الإمام عز الدين أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي** الدمشقي ثم المصري الشافعي، برع في الفقه والأصول والعربية، ذا زهد وورع، وصلابة في الدين، قائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمانه، أوتي قوة في الحق، وسلاطة في اللسان، وكانت له اليد الطولى في التصوف، وكان الإمام تقي الدين ممن يقدره يعظمه جدا، ويقول فيه شيخ

---

(١) ينظر: الطالع السعيد (٥٧١).

(٢) ينظر: سير الأعلام (٢٥٣/٢٣) البداية والنهاية (:٢٦٦/١٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣٠١/٨) حسن المحاضرة (٤١٣/١).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (٣٧٨/١٧) سير الإعلام (٣١٩/٢٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٥٩/٨).

الإسلام، توفي سنة٦٦٦هـ[١]

- **والده الإمام مجد الدين علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد، المالكي،** وكان جامعا للعلوم، معروف بالصلاح والدين، ذا تورع وتقشف، أفتى وصنف، وارتحل إليه الناس من الأقطار، وانتفع به الخلق، توفي سنة: ٦٦٧هـ.[٢] وجماعة غيرهم[٣].

وقد برز الإمام تقي الدين في حياة مشايخه، وشُهد له بالفضل والعلم، معروفًا بالسكينة والوقار، وكان حليما متأن بكلماته، بصيرا بمراده، لا يسرع ولا يكثر؛ فلا يراد ولا تراجع كلماته[٤]، اجتمع عليه الخلائق ينهلون من علمه ويستمعون من حديثه على قلّة تحديثه، فمن أبرز تلاميذه:

- **عماد الدين إسماعيل بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الأثير** الحلبي الكاتب، كانت له رياسة، وعنده سيادة ونفاسة، ذا ورع وديانة، وهو أملا عليه الإمام ابن دقيق شرح العمدة، ت: ٦٩٩هـ.[٥]
- **الإمام شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري** الكلاباذي الحنفي الصرفي المعروف بأبي العلاء الفرضي، سمع من سبعمائة وخمسين شيخا وسوَّد معجما لنفسه، وصنف في الفرائض تصانيف، وكان

---

(١) ينظر: العبر في خبر من غبر (٢٩٩/٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٠٩/٨) رفع الأصر عن قضاة مصر (٢٣٩/١).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (١٤٤/١٩) الوافي بالوفيات (١٨٤/٢٢).

(٣) ينظر: الطالع السعيد (٥٧١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢٠٧/٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٠٧/٩) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٥١٦).

(٤) ينظر: الطالع السعيد (٥٧٢)، وأعوان العصر (٥٨٠/٤)

(٥) ينظر: الوافي بالوفيات (٥٦/٩) أعوان العصر (٤٩٨/١) ورفع الاصر عن قضاة مصر (٣٩٥).

فيها بارعاً، وكان ديناً نزِهاً ورِعاً متحريًّا، ت: ٧٠٠هـ.[١]

- **الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركمان الذهبي**، وهو أشهر من أن يكتب فيه، فهو ذهبي العصر في الحديث فقد كان في حفظه لا يجارى، أتقن علم الحديث، والجرح والتعديل، والتاريخ، ونظر في العلل بذهن متوقد، فصح إلى الذهب نسبه وانتماؤه، مكنه ابن دقيق من القراءة عليه مع شدة تحريه بالإسماع؛ لما رأى عليه العلم بالحديث وأهله، توفي سنة ٧٤٨هـ.[٢]

وغيرهم كثيرا ممن يطول ذكرهم.

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (٩٦١/١٥) وأعوان العصر: (٣٦٥/٥).

(٢) ينظر: أعيان العصر (٢٨٨/٤) طبقات الشافعية للسبكي (١٠٠/٩).

المطلب الرابع

وفاته

توفي الإمام ابن دقيق العيد في الحادي عشر من صفر سنة اثنين وسبعمائة، عن سبع وسبعين سنة[١]، بعد أن ضعف فعزل نفسه، وأقام مدة في البستان حتى توفي رحمه الله تعالى[٢].

(١) ينظر: العبر في خبر من غبر، للذهبي (٦/٤).

(٢) ينظر: طبقات الشافعية للاسنوي (١٠٤/٢) ولحظ الألحظ بذيل طبقات الأحفظ (٩٣).

المبحث الثاني

كتاب الإمام في معرفة أحاديث الأحكام

المطلب الأول

اسم الكتاب صحة نسبته إلى المؤلف

اشتهر الكتاب بكتاب "الإمام" وقد وردت تسميته كاملة كما سماه مؤلِفه الإمام ابن دقيق العيد بـ (الإمام في معرفة أحاديث الأحكام) وذلك في مقدمة كتابه الآخر شرح الإلمام.(١)

كما اشتهر كتاب الإمام بين العلماء والمؤرخين بنسبته إلى الإمام ابن دقيق العيد وتواتر ذكره في أكثر المصادر التي ترجمة للإمام ابن دقيق العيد(٢)، ومما يفيد في أن هذا الكتاب هو الإمام للإمام ابن دقيق العيد أمور أبرزها:

- ذكر الإمام ابن دقيق العيد كتابه الإمام في كتبه الأخرى، وإحالته إليها(٣).
- اقتباسات المتأخرين من الكتاب وعزوه إليه(٤).

---

(١) شرح الإلمام (٢٢/١).

(٢) منها: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢١٢/٩) أعيان العصر وأعوان النصر (٥٨٢/٤) فوات الوفيات (٤٤٣/٣) طبقات الحفاظ للذهبي (١٨٢/٤) رفع الأصر (٣٩٥) طبقات الحفاظ للسيوطي (٥١٦).

(٣) ينظر: شرح الإلمام (٧٣/١، ١٧٩) وغيرها من المواضع.

(٤) ينظر: نصب الراية للزيلعي (١٦٥/١) والبدر المنير لابن الملقن (٣٥١/١) وغيرها.

المطلب الثاني

مكانة الكتاب العلمية

إن الناظر في ترجمة الإمام ابن دقيق العيد، وما تحويه من التبجيل له ولعبقريته، وقوة استنباطه، مع ورعه وقلة كلامه، يستشف أهمية كتاباته وأنها نابعة من عقلية فذة، غزيرة العلوم في المفيد دون الإطالة المملة؛ لما عرف عنه من حب السكوت، وقد امتدح الأئمة كتاباته، ومنها تعجبوا واستفادوا.

وقد امتدح الإمام ابن دقيقٍ كتابه الإمام فقال: " أنا جازم أنه ما وضع في هذا الفن مثله"[١] كما قال أيضا: " ما وثقت على كتابٍ من كتب الحديث وعلومه المتعلقة به سبقت تأليفه وانتهى إلي إلا أودعتٍ منه فائدة في هذا الكتاب."[٢]

وممن تكلم عن كتبه الصفدي فقال: "له التصانيف البديعة كالإلمام والإمام"[٣]

وقال الإمام ابن تيمية[٤] : " هو كتاب الإسلام" وقال أيضا: ما عمل أحد مثله، ولا الحافظ الضياء، ولا جدي أبو البركات".[٥]

وامتدحه ابن الملقن[٦] فقال عنه: " كتاب الإمام ليس له نظير في

---

(١) الطالع السعيد للأدلفي (٥٧٥)

(٢) ملء الغيبة (٢٦٠/٣).

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر (٥٨١/٢)

(٤) هو الإمام العلامة الفقيه الحافظ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد ابن عبدالحليم بن أبي البركات عبدالسلام ابن تيمية الحراني، ثم الدمشقي، الحنبلي، ت: ٧٢٨هـ. (البداية والنهاية: ٢٩٥/١٨).

(٥) الطالع السعيد (٥٧٥- ٥٧٦).

(٦) هو الإمام سراج الدين أبو حفص، عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، المصري، الشافعي، شيخ الإسلام، مات والده وهو صغير، فرباه زوج أمه عيسى المغربي الملقن فعرف به، صاحب التصانيف الكبيرة الشأن، ت: ٨٠٤هـ. (لحظ الأحظ بذيل طبقات الحفاظ:١٢٩) (الضوء اللامع:١٥٨/١١).

بابه".[١]

وقال أيضا: "لو بيض هذا الكتاب وخرج إلى الناس لاستغني به عن كل من صنف في نوعه، أو بقي مسودته"[٢]

وقد تعجب الدكتور سعد آل حميد[٣] من متانة العمل الذي قام به الإمام في كتابه الإمام فقال: "كنت أرجع إلى هذا الكتاب الفنئة بعد الأخرى، حسب الحاجة.... وفي كل مرة أرجع إليه يتمادى بي البحث، ويتزايد بي العجب إلى حد الدهش والانبهار بهذا العمل العلمي المتين الرصين".[٤]

قد اشتهرت كتابه خاصة كتاب الإلمام والإمام وشرح الإلمام فحمدت سيرتهم بالجملة، واستفاد منه كثيرا من الأئمة كابن الملقن[٥] وابن حجر[٦] والعيني[٧] وغيرهم فنقلوا في كتبهم أقواله مستشهدين بها تارة ومكتفين بقوة حجته تارة أخرى.

و هذا الإمام الزيلعي يكتفي أحيانا من الأقوال بتصحيح الأحاديث أو تضعيفها بما قال ابن دقيق في الإمام فينقله بنصه كما جاء،[٨] وهذا لا يدل إلا على قوة ملكته في جمع الطرق وحفظه، وقوة الحجة وبيان الرأي. فجزاه الله خير الجزاء.

---

(١) البدر المنير، (٣٨٥/٢)

(٢) المرجع السابق.

(٣) هو: الدكتور سعد بن عبدالله آل حميد، التميمي، أستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض، وهو محقق كتاب الإمام وغيرها من الكتب النافعة.

(٤) مقدمة تحقيق كتاب الإمام في معرفة أحاديث الأحكام. (٨/١).

(٥) كما في البدر المنير في مواضع منها (٥١٥/١) (٣٧/٣).

(٦) كما في تلخيص الحبير في مواقع عديدة منها (١٦٨/١، ٤١٢) وكذا في تهذيب التهذيب (٣٦٢/٢).

(٧) كما في شرحه على سنن أبي داود في مواضع منها (٣٦٨/١).

(٨) وانظر مثال ذلك في نصب الراية (١٧٥/١).

المطلب الثالث

منهج الإمام ابن دقيق العيد في الكتاب

انتهج الإمام ابن دقيق في كتابه " الإمام" منهج واضحا ومن ذلك:

- قدم للكتاب بمقدمة نفيسة، وتكلم فيها بإسهاب عن حال بعض الرواة؛ لقصد الاختصار أثناء الكلام عليه في الكتاب، إلا أن هذه المقدمة مما فقد من أصل الكتاب.(١)
- رتب الكتاب على الأبواب الفقهية(٢)، و قسم كل كتاب إلى أبواب، ثم قسم الباب إلى فصول، وربما عنون لذلك الفصل بقول: "فصل" أو "ذكر" وأكثر من التفريعات وذكر الفصول، قال الدكتور سعد آل حميد: "وإسهابه في تعدد فصول الباب الواحد يدل على ملكة فقهية عجيبة".(٣)
- يورد الحديث الأصل تحت كل فصل وله في ذلك عدة طرق منها:(٤)

أ- يذكر الحديث بتمامه من أسناده كاملاً.

ب- يذكر من أخرج الحديث أولًا ثم يذكر الحديث.

ج – استعمال اللف والنشر في ذكر أحاديث الفصل.

د- يبدأ الفصل بذكر الخلاف في لألفاظ التي بني عليها حكم شرعي، ثم يخرج الروايات فيه.

- اعتني بغريب الحديث ويضبط ما أشكل منه.
- اعتني بضبط تراجم الرواة المشكلة.
- يذكر أقوال النقاد في الحكم على الرجال، ويبين رأيه فيمن اختلف فيه.

---

(١) ينظر: مقدمة تحقيق كتاب الإمام (١/٤١-٤٣).

(٢) ينظر: رفع الأصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلاني (٣٩٥).

(٣) مقدمة تحقيق كتاب الإمام (١/٤٣).

(٤) المرجع السابق.

- يحكم على الأحاديث في الغالب ويبين الصحيح من الضعيف ويذكر العلل، ويدفع منها ما يندفع في رأيه.[١]
- يتعقب أقوال النقاد بسعة اطلاعه وسرعة بديهة في استحضار ما خالفوه من الأقوال الأحكام.
- يبين بتواضع مالم يعرفه ولم يصل إليه وبعبارات منها: " يحتاج إلى كشف"[٢]

فهذا أبرز ما انتهجه الإمام ابن دقيق العيد في كتابه الإمام وبرز فيه، فرحمه الله رحمة واسعة.

(١) مقدمة تحقيق كتاب الإمام (٤٣/١).

(٢) ينظر: الإمام (١١٩/١).

المبحث الثالث

نماذج من تحريات الإمام ابن دقيق العيد في مسائل الرجال:

المطلب الأول

نماذج من تحريه في تعين الرجال

النموذج الأول:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

روى مالك رحمه الله في "الموطأ" عن صفوان بن سليم، عن سعيد ابن سلمة – من آل بني الأزرق –، عن المغيرة بن أبي بردة – وهو من بني عبد الدار –، أنه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: **"هو الطهور ماؤه، الحل ميتته"**(١).

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد(٢): " **مما يعتل به في هذا الحديث**(٣)**: ما ذكره البيهقي: أنهم "اختلفوا في اسم سعيد بن سلمة**، فقيل كما قال مالك، وقيل: عبد الله بن سعيد المخزومي، وقيل: سلمة بن سعيد. "(٤)

وأقول: هذان الوجهان المخالفان لرواية مالك، هما من رواية محمد ابن إسحاق، على الاختلاف عنه، والترجيح لرواية مالك لعدم الاختلاف عليه، مع جلالته في الحفظ، مع وفاق من وافقه وتابعه."

---

(١) يأتي تخريجه في دراسة المسألة.

(٢) (١/١٠٠).

(٣) وهو حديث ابي المغيرة عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال في ماء البحر: "هو الطهور ماؤه الحل ميتته" وفي أوله قصة.

(٤) السنن الكبرى (١/٦).

ثالثاً: المسألة المتعقب عليها:

الاختلاف في اسم راوي الحديث.

رابعا: دراسة المسألة:

أولاً: ورد الاختلاف في راوي الحديث، فروي مرة باسم سعيد بن سلمة، ومرة سلمة بن سعيد، وأخرى بعبدالله بن سعيد ، وتخريجها على الآتي مختصرة، بما يفيد في معرفة الطرق:

طريق مالك ومن تابعه، أخرجه مالك في الموطأ برواية أبي مصعب الزهري (٢٤/١) ورواية الشيباني (٤٣) ومن طريقه أبي داود في السنن كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر(٦٢/١) ح٨٣، والترمذي في جامعه كتاب ما جاء في ماء البحر أنه طهور (١٢٥/١)ح ٦٩، والنسائي في المجتبى كتاب الطهارة باب ماء البحر (٢٩٥/١) ح٦٠، وابن ماجه في السنن كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر (٢٥٠/١) ح٣٨٦ والبخاري في التاريخ الكبير (٤٧٨/٣) وابن خزيمة في صحيحه (٩٨/١) وابن حبان في صحيحه (٤٩/٤) والحاكم في المستدرك (٢٣٧/١) .

جميعهم من طرق عن مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن سعيد ابن سلمة عن المغيرة عن أبي بردة عن أبي هريرة يرفعه.

وتابع مالك إسحاق بن إبراهيم(١)، وعبدالرحمن بن إسحاق(٢)، كلاهما عن صفوان عن سعيد بن سلمة عن المغيرة عن أبي هريرة يرفعه، أخرجها البيهقي في المعرفة (٢٢٤/١).

وتابع صفوان بن سليم الجلاح بن كثير المصري، ، كما أخرجه البخاري

---

(١) هو المدني، قال ابن حجر: "لين الحديث" (التقريب: ١٢٥).

(٢) هو ابن عبدالله المدني، يقال له عباد، قال ابن حجر: "صدوق، رمي بالقدر" (التقريب: ٥٧٠).

في التاريخ الكبير (٤٧٨/٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث[١].

يزيد بن أبي حبيب[٢]، أخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٢٩٤) من طريق يحيى بن بكير، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٥/١٠) من طريق شعيب بن الليث، وعبدالله بن صالح. ثلاثتهم عن الليث، و أخرجه القاسم ابن سلام في الطهور (٢٩٤) من طريق ابن لهيعة[٣]، كلاهما الليث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، كلاهما (عمرو، يزيد) عن الجلاح بن كثير عن سعيد ابن سلمة عن أبي المغيرة عن أبي هريرة يرفعه.

وأما رواية ابن إسحاق فقد اختلف عليه.

فأخرج البخاري في تاريخه (٤٧٩/٣)، (٤٨٧٨/٣). والطحاوي في مشكل الآثار(٢٠٦/١٠). كلاهما من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبدالله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة ا بن أبي بردة، عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرج البيهقي في المعرفة (٢٢٧/١)، من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبدالله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة ابن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا، وزاد بين المغيرة، وأبي هريرة "أبيه".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٧٨/٣) عن سلمة عن ابن إسحاق عن الجلاح عن يزيد عن سلمة بن سعيد عن المغيرة عن أبي هريرة.

وهذه الاختلافات في الطرق مدارها على محمد بن إسحاق. قال البيهقي: "الليث بن سعد أحفظ من محمد بن إسحاق، وقد أقام إسناده عن يزيد

---

(١) هو: أبو أيوب الأنصاري المصر ي، قال ابن حجر: "ثقة فقيه حافظ" (التقريب:٧٣٢).

(٢) هو: أبو رجاء المصري، قال ابن حجر: "ثقة فقيه" (التقريب: ١٠٧٣).

(٣) هو: عبدالله بن لهيعة الحضرمي، قال الذهبي: "ضعيف" وقال ابن حجر: "صدوق... خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب" (التقريب:٥٣٨).

ابن أبي حبيب".[١]

وأيضا قد تابع الليث عمرو بن الحارث على الصواب أيضا، فعلم وهم ابن إسحاق. كما أن الخلاف في اسم سعيد بن سلمة، طال طريق صفوان من غير رواية مالك، وهي رواية عبدالرحمن بن إسحاق أخرجها البيهقي[٢] من طريقه، عن صفوان بن سليم، عن سلمة بن سعيد، أو سعيد بن سلمة، عن المغيرة، عن أبي هريرة مرفوعا. فرواه على الشك في الاسم، واليقين مقدم على الشك، وقد جاءت الرواية على الصواب عنه، من طريق الحاكم في المستدرك (٢٣٧/١).دون شك.

ثانيا: بعد تتبع الطرق، وتخريج الحديث، تبين أن الخلاف في اسم سعيد ا بن سلمة، خلاف تحديد الاسم دون تعين عين الراوي، فهو خلاف في اسم الراوي الواحد المعروف العين، فهو كما قال ابن الملقن "وهذا غير ضار؛ إذ قد زالت الجهالة عنهما عينا وحالا كما تقدم، فلا يضر حينئذ الاختلاف في اسمهما."[٣]

ثالثاً: أن الاختلاف كما ذكر الإمام ابن دقيق منشأه من الرواة الأقل حفظاً مقابل الأحفظ والأرجح، فحدد الراوي لها، وهو محمد بن إسحاق[٤]، والترجيح لمالك[٥]؛ لعدم الاختلاف عليه، مع جلالته في الحفظ، ومتابعة غيره

---

(١)(التقريب:٥٣٨) .

(٢) المرجع السابق.

(٣) البدر المنير (!/٣٥٦).

(٤) وهو إمام التاريخ والمغازي، محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم المدني، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر ت:١٥٠هـ. (التقريب:٨٢٥).

(٥) هو: الإمام الجليل العلم المعروف مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين. حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر ت: ١٧٩هـ. (التقريب: ٩١٣).

له. وما قاله صحيح، إلا أنه وردت روايات أخرى، عن غير محمد ا بن إسحاق، كما تقدم، وهي مع هذا لا تقوى على المخالفة فالصواب مع مالك ومن تابعه.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[١] وقال: "سألت محمدا عن حديث مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، من آل بني الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر. الحديث... فقال: هو حديث صحيح"[٢]

وقال الدارقطني: "وأشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه، عن صفوان ابن سليم"[٣] وقال ابن تيمة وابن المنذر: "ثبت بسنة رسول الله ﷺ أنه قال في البحر: "هو الطهور ماؤه الحل ميتته"[٤] وصحح الحديث ابن خزيمة وابن حبان والحاكم؛ فقد أودعوه صحيحهما. وعليه فالصواب ما قاله الإمام ابن دقيق العيد.

---

(١) الجامع (١/١٥٢) .

(٢) العلل الكبير (٤١).

(٣) العلل (٩/١٣).

(٤) مجموع الفتاوى: (٢١/٢٦) الأوسط في السنن والاجماع (١/٢٤٩).

النموذج الثاني:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

رواية أبي فزارة، عن أبي زيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألني النبي ﷺ "ما في إداوتك؟ " قلت: نبيذ، قال: "تمرة طيبة وماء طهور". قال: "فتوضأ منه"(١).

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد(٢): "التردد في أبي فزارة: هل هو راشد ابن كيسان أو لا؟ فإن شيخنا –رحمه الله– قال: "وأبو فزارة رجلان، وراوي هذا الحديث رجل مجهول، ليس هو راشد بن كيسان، وهو ظاهر كلام الإمام أحمد ابن حنبل، فإنه قال: أبو فزارة في حديث ابن مسعود رجل مجهول(٣)، وذكر البخاري أبا فزارة في حديث ابن مسعود رجل مجهول، وذكر البخاري أبا فزارة العبسي راشد بن كيسان، وأبا فزارة العبسي غير مسمى(٤)، فجعلهما اثنين"(٥)

وفي هذا نظر كبير، فإنه روى هذا الحديث عن أبي فزارة جماعة كما ذكرنا، فرواه عنه شريك، وسفيان الثوري، والجراح بن مليح، وإسرائيل، وقيس بن الربيع، فأين الجهالة بعد هذا؟

وقال الحافظ أبو أحمد ابن عدي: "هذا الحديث مداره على أبي فزارة، عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث، عن ابن مسعود. وأبو فزارة مشهور، واسمه

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب الوضوء بالنبيذ (٦٢/١) ح٨٤. والترمذي في جامعه كتاب الطهارة باب الوضوء بالنبيذ (١٤٧/١) ح٨٨، وقال: إنما روي هذا الحديث عن أبي زيد، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث. وأخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب الوضوء بالنبيذ (٢٩٤/١) ح٣٨٤.

(٢) الإمام (١٧٦/١-١٧٨)

(٣) العلل المتناهية لابن الجزري (٣٥٩/١).

(٤) التاريخ الكبير (٢٩٦/٣)، بيان خطأ البخاري في تاريخه (١٦٢/١).

(٥) مختصر سنن أبي داود للمنذري (٤٤/١).

راشد ابن كيسان....." [١] إلى آخر كلامه.

وقال الدارقطني:" أبو فزارة في حديث النبيذ، اسمه راشد ابن كيسان"[٢]....

وقال الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في كتاب الاستغناء: "أبو فزارة العبسي: راشد بن كيسان"، وذكر من روى هو عنه، ومن روى عن أبي فزارة، وقال: "أما أبو فزارة فثقة عندهم ليس به بأس، ذكر إسحاق ابن منصور، عن ابن معين قال: أبو فزارة ثقة... "[٣]. وقال أيضا في موضع آخر: "أبو فزارة العبسي: كوفي، روى عن مصقلة بن مالك، روى عنه الثوري، فلا أدري أهما اثنان، أم واحد؟ وقد جعلهما البخاري اثنين، وخليقا أن يكون واحدا، والله عز وجل أعلم"[٤]. فجعل صاحب حديث النبيذ راشد بن كيسان، وتردد في هذا".

ثالثًا: المسألة المتعقب عليها:

هل أبو فزارة رجلان، أحدهما ثقة، والآخر مجهول، أم هو رجل واحد.

رابعا: دراسة المسألة:

أولاً: ترجمة أبو فزارة العبسي[٥]: هو راشد بن كيسان الكوفي، سكت عنه البخاري. وقال أبو حاتم: "صالح". وقال أبو زرعة: "حديثه ليس بصحيح". قال

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٩٤/٩).

(٢) الاستغناء (٨٨٨/٢)

(٣) الجرح والتعديل (٤٨٥/٣).

(٤) الاستغناء (١٥٠٦/٣).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٢٩٦/٣)، الكنى والأسماء لمسلم (٦٨٤/٢)، الضعفاء لأبي زرعة (٨٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٤٨٥/٣)، الثقات لابن حبان (٣٠٣/٦)، سؤالات السنجري للحاكم (٢١٤)، الكامل في الضعفاء (٢٢/٥)، الضعاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٧٨/١)، تهذيب الكمال (١٤/٩) من تكلم فيه، وهو موثق (٣١٥)، تقريب التهذيب (٣١٥، ١١٩٠).

ابن عدي: "مشهور". ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور، فأما مثل أبي زيد الذي لا يعرفه أهل العلم فلا". وقال الدارقطني: "ثقة، كيس، ولم أر له في كتب أهل النقل ذكرا بسوء في دين أو حرفه". وقال الحاكم: "من ثقات الكوفة" وذكره الذهبي في الميزان، ووضع له صح. وقال ابن حجر: "ثقة".

ثانيا: لم يفرق أحد ممن ترجم لأبي فزارة، إلا ما جاء في أحد قولي ابن معين، وقول أحمد، والبخاري وقد تقدم أيضا قول المنذري.

– فأما ابن معين: فقد جاء عنه قولين من تلميذين، فالقول الأول من طريق ابن بهرام[١] أنه قال: "أبو فزارة ثقة"[٢].

والقول الثاني من طريق ابن محرز[٣] فقال: "قال يحيى بن معين: أبو فزارة، وأبو زيد لا تعرف أسماؤها وجدته في كتابي، عن ابن الحماني في الجانب، – قال ابن محرز– ولا احسب أنى كتبته في هذا الموضع إلا وقد سألت يحيى عنها، فأجابني بهذا، فلذلك كتبته، وذلك أن بعد منصرفي عن ابن الحماني جعلت أنظر في حديث شريك."[٤]

وعند النظر يترجح قول ابن بهرام؛ لرتبته في الحفظ، وليقينه في النقل، ولاعتماد كل من ترجم لأبي فرزة علي؛ فكل من ذكر قول ابن معين، فقد ذكره من روايته ، دون ابن محرز، الذي جاءت روايته على الظن الغالب من فعله،

---

(١) إسحاق بن منصور بن بهرام، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت(١). وروايته مسندة في كتاب الجرح والتعديل.

(٢) الجرح والتعديل (٤٨٥/٣).

(٣) وهو أحمد بن محمد بن مقسم البغدادي، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل، وهو كما قال الشيخ الحويني: "العلماء ينسبون الكلام لابن معين بروايته، وما علمت أحدا توقف في قبوله." (نثل النبال: ١١٠/٤).

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١٨٠/٢).

أنه قد سأل ابن معين عنه وأيده. والله أعلم.

- وأما قول الإمام أحمد بن حنبل، فنسبه إليه المنذري كما تقدم، وأبو الفرج الجوزي[١]، وقال ابن حجر: "وفي علل الخلال، قال أحمد: أبو فزارة في حديث عبد الله مجهول[٢]"[٣] وقد أجاب عنه ابن الهادي فقال: "ما ذكره المؤلف عن الإمام أحمد من أنَّ "أبا فزارة مجهول": ليس بثابت عنه، والظاهر أنَّ الرَّاوي غلط، وأنَّ قول أحمد إنَّما هو في أبي زيد".[٤]

- وجاء عن البخاري أنه ترجم له في تاريخه الكبير ترجمتين، وقد تقدم أنه سكت عنه في ترجمته، ولم أجد ترجمته الأخرى، ولم أقف عليه في كتبه الأخرى[٥] على ترجمة لأبي فزارة، ووجدت ابن أبي حاتم في كتابه بيان خطأ البخاري ترجمة أبي فزارة – غير منسوب– فقال:" "أبو فزارة القيسي الكوفي، عن مسقلة بن مالك". وإنما هو أبو فزارة العبسى؛ سمعت أبى يقول كما قال".[٦] فصحح له ابن أبي حاتم ذلك.

ثالثًا: يتبين مما تقدم صحة قول الإمام ابن دقيق العيد في أنهما رجل واحد؛ لاتفاق غالب الأئمة، وظهور الخطأ في روايات من عدها اثنان، وأقول هو رمن جال مسلم روى له البخاري في التاريخ، وأخرج له أبو داود والترمذي.

---

(١) العلل المتناهية (٣٥٩/١).

(٢) ولم أجد نصه في كتبه، أو الكتب التي اهتمت بتتبع أقواله، ككتب العلل والسؤالات من رواية ابنه وغيره، وكتاب موسوعة أقوال الإمام أحمد.

(٣) تهذيب التهذيب (٢٢٧/٣)، ولم أقف على العلل للخلال.

(٤) تنقيح التحقيق في أحاديث التحقيق (٥٩/١).

(٥) التاريخ الأوسط والصغير والكنى

(٦) بيان خطأ البخاري (١٦٢/١).

النموذج الثالث:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

روى الترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "يغسل الإناء إذا ولغ الكلب فيه سبع مرات أولاهن – أو أخراهن – بالتراب، وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة"(١).

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد(٢) : "وهم أبو الفرج ابن الجوزي ها هنا وهما شديدا؛ فأجاب عن هذا الحديث – بعد أن أخرجه من جهة الترمذي –: بأن سواراً قال سفيان الثوري – يعني فيه –: "ليس بشيء"(٣). وليس سوار هذا الذي قال فيه الثوري هو الذي روى عنه الترمذي، فإن ذلك سوار بن عبدالله بن قدامة متقدم في الطبقة، وشيخ الترمذي سوار بن عبد الله بن قدامة مات سنة خمس وأربعين ومئتين، وقال النسائي فيه ثقة.(٤)"

ثالثًا: المسألة المتعقب عليها:

هل وهم ابن الجوزي؛ فخلط بين راويين.

رابعا: دراسة المسألة:

أولاً: نص ابن الجوزي هو: "أنبأنا الأزدي والغورجي، قالا أنبأنا الجراحي، حدثنا المحبوبي، قال **حدثنا الترمذي، حدثنا سوار بن عبد الله العنبري**، حدثنا المعتمر بن سليمان.....الخ، **هذه الأحاديث لا تصح؛ أما الأول: ففيه سوار،**

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الطهارة باب ما جاء في سؤر الكلب (١/١٥٠) ح٩١، وقال حديث حسن صحيح.

(٢) الإمام (١/٢٤١)

(٣) الكامل في الضعفاء (٤/٥٢٩).

(٤) مشيخة النسائي (٨٩)

قال سفيان الثوري: "ليس بشيء".[1]

ثانيا: الترجمة للسوارين:

١- سوار بن عبدالله بن قدامة[2] بن عنزة بن نقب بن عمرو بن الحارث، أبو عبدالله العنبري، ويعرف بسوار ابن أبي سوار، قال الثوري: " ليس بشيء" وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث، وولي قضاء البصرة"، وقال ابن المديني: "ثقة". وسكت عنه البخاري، وقال الأزدي: "كان من أفاضل أ هل البصرة، وكان ولي الصلاة والقضاة والمعونة للمنصور". ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان فقيها". وقال ابن عدي: "ما أظن أن له من المسند غير ما أمليت، أو زيادة حديث أو حديثين... وأرجو أنه في مقدار ما يرويه لا بأس به". وقال الذهبي:" كان من نبلاء القضاة، وكان ورعا". وقال ابن حجر: "صدوق محمود السيرة، تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء" وهو من الطبقة السابعة.

٢- سوار بن عبدالله[3] بن سوار بن عبدالله بن قدامة بن عنزة التميمي العنبري، أبو عبد الله البصري القاضي ابن القاضي ابن القاضي، نزل بغداد، وولي

---

(١) التحقيق في مسائل الخلاف (١/٨٠- ٨١).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٥٨)، الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٦٠)، الطبقات لخليفة بن خياط (٣٨٠)، التاريخ الكبير للبخاري (٤/١٦٨)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/٤٨٦)، الاشتقاق(٢١٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/١٧٠)، الجرح والتعديل (٤/٢٧١)، الثقات لابن حبان (٦/٤٣٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٥٣١)، ميزان الاعتدال (٢/٢٢٨)، التقريب (٤٢٢). لم يخرج له أصحاب الكتب الستة، فذكر تميزا.

(٣) التاريخ الأوسط (٢/٣٨٣)، مشيخة النسائي (٨٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٧١)، الثقات لابن حبان (٨/٣٠٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/٢٣٨)، الكاشف (١/٤٧٢)، تهذيب التهذيب (٤/٢٦٩)، التقريب (٤٢٢).

بها قضاء الرصافة، فهو حفيد سوار بن عبدالله قاضي البصرة المتقدم، قال النسائي: "ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "ثقة". وقال ابن حجر: "له أخبار مشهورة في العدل والورع" وقال أيضا: "ثقة من العاشرة غلط من تكلم فيه" وأخرج له أبو داود والترمذي والنسائي.

ثالثاً: مما تقدم أن سوار بن عبدالله اثنان، أحدهما الجد، والثاني الحفيد، ولهذا اشتبه الأمر على ابن الجوزي فخلط بينهما.

رابعا: صحة قول الإمام ابن دقيق العيد، وقد أيده ابن حجر فقال: "غلط ابن الجوزي هنا غلطا فاحشا، فذكر كلام سفيان الثوري في هذا في ترجمة حفيده المتقدم، وذلك وهم، فإن الثوري مات قبل أن يولد سوار الأصغر".(١)

النموذج الرابع:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

روى مالك رحمه الله تعالى في "الموطأ" عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: "**إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات**"(٢).... قال الحافظ أبو عمر: "وأما قوله في هذا الحديث: "فليغسله سبع مرات" ولم يزد، ولا ذكر التراب في أخراهن ولا أولاهن، فكذلك رواه الأعرج، وأبو صالح، وأبو رزين، وثابت الأحنف، وهمام ا بن منبه، وعبد الرحمن [أبو السري، وعبيد بن حنين، وثابت بن عياض مولى عبد الرحمن] بن زيد، وأبو سلمة، كلهم رووه عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم

---

(١) تهذيب التهذيب (٢٦٩/٤).

(٢) الموطأ برواية الليثي (٧٢/١) ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطهارة باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (٤٥/١) ح١٧٢. ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب (٢٣٤/١) ح ٢٧٩.

يذكروا التراب. واختلف

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد(١): " **وقد فرق أبو عمر في قوله الذي حكيناه بين ثابت الأحنف، وثابت بن عياض، وقد وهم في ذلك**".

ثالثًا: المسألة المتعقب عليها:

هل وهم ابن عبد البر في التفريق بين ثابب الأحنف، وثابت بن عياض.

رابعا: دراسة المسألة:

أولا: نص الإمام ابن عبد البر: "ورواه عن أبي هريرة جماعة منهم الأعرج، وأبو صالح، وأبو رزين، وثابت الأحنف، وهمام بن منبه، وعبد الرحمن والد السدي، وعبيد بن حنين، وثابت بن عياض، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن، كلهم بمعنى حديث مالك...".(٢)

ثانيا: ترجمة ثابت:(٣) هو ابن عياض الأحنف، مولى عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب، الأعرج، قال ابن المديني: "معروف" وقال ابن معين: "ثابت الأحنف، هو ثابت بن عياض". وكذلك قال أحمد، وزاد: "ما أرى بحديثه بأس". سكت عنه البخاري، وقال أبو حاتم: "لا بأس به". ووثقه أحمد ابن صالح، وقال النسائي: "ثقة". ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "صدوق لينه بعضهم" وقال ابن حجر: "ثقة".

---

(١) الإمام (٢٥٦/١).

(٢) الاستذكار (٢٠٥/١)، وينظر (التمهيد: ٢٦٤/١٨)

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٠٨/٥)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٧٣/٣)، التاريخ الكبير للبخاري (١٦٠/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٤/٢)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٩٤/٣)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله (١٥١/١)، الثقات لابن حبان (٩٣/٤)، تهذيب الكمال (٣٦٧/٤)، ذيل ديوان الضعفاء للذهبي (٢٦)، تهذيب التهذيب (١١/٢)، تقريب التهذيب (١٨٦).

ثالثاً: فرق ابن عبد البر بين ثابب الأحنف، وثابت بن عياض، وهو موافق لما جاء عن ابن حبان، كما في "الثقات" حيث قال: "ثابت بن الأحنف الأعرج، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب..."[١] ثم أعاده وقال: "ثابت بن الأعرج، من أهل المدينة، روى عنه مالك، وقد قيل: إنه ثابت ابن عياض الأحنف".[٢]

والصواب ما تقدم في ترجمته أنهما واحد، وهو موافق لقول الإمام ابن دقيق العيد، وقد نبه ابن حجر على هذا فقال: " ذكره ابن حبان في الثقات في موضعين"[٣] وأقول إن ابن معين يقول: "ثابث هو ثابت ابن عياض" [٤] والله أعلم.

(١) الثقات لابن حبان(٤/٩٣).

(٢) المصدر السابق (٤/٩٦)

(٣) تهذيب التهذيب (٢/١١).

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري(٣/١٧٣)

النموذج الخامس:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

أخرجه ابن ماجه فقال: حدثنا أبو كريب، وعبد الرحمن بن إبراهيم، قالا: حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا محمد بن موسى بن أبي عبد الله، عن يعقوب ابن سلمة الليثي، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **"لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه"**(١) .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب في التسمية على الوضوء (٧٤/١)، (ح١٠١). وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب في الغسل للجمعة (٢٥٧/١)، (ح ٣٩٩). وأحمد في مسنده (٢٤٣/١٥) والطبراني في الأوسط (٩٦/٨). والحاكم في المستدرك (٢٤٦/١)، وقال: "صحيح الإسناد". وتعقبه المنذري، وقال: "وليس كما قال، فإنهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقد قال البخاري وغيره: لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب سماع من أبيه، انتهى. وأبو سلمة أيضا لا يعرف ما روي عنه غير ابنه يعقوب، فأين شرط الصحة". (الترغيب والترهيب: ٩٩/١). وقال الترمذي: "سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: محمد بن موسى المخزومي لا بأس به، مقارب الحديث، ويعقوب بن سلمة مدني لا يعرف له سماع من أبيه، ولا يعرف لأبيه سماع من أبي هريرة، قال أبو عيسى: سمعت إسحاق بن منصور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد." (العلل الكبير: ٣٢). وقال المنذري أيضا: "وفي هذا الباب أحاديث ليست أسانيدها مستقيمة. وحكى الأثرم عن الإمام أحمد بن حنبل –رضي الله عنه– أنه قال: ليس في هذا حديث يثبت. وقال: وأرجو أن يجزيه الوضوء، لأنه ليس في هذا حديث أحكم به." (مختصر سنن أبي داود للمنذري: (٤٨/١) وقال ابن حجر: "وفي الباب: عن أبي سعيد، وسعيد بن زيد، وعائشة، وسهل بن سعد، وأبي سبرة، وأم سبرة، وعلي، وأنس.... والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل على أن له أصلاً". (التلخيص الحبير: ١٨٨/١– ١٩٤)، والله أعلم.

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد: [١] "أن صاحب "الكمال" ذكر سلمة والد يعقوب، فقال: "روى عنه ابنه يعقوب، ومحمد بن موسى الفطري، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل"[٢]، وهذا عندي وهم، ولعله وقع له من لفظ ابن أبي حاتم، فإنه قال: "سلمة الليثي، روى عن أبي هريرة، روى عنه ابنه يعقوب، روى عنه محمد بن موسى الفطري، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل."[٣] فأعتقد – والله عز وجل أعلم– أن الضمير في: "روى عنه محمد بن موسى" عائد على سلمة، وإنما هو راجع إلى يعقوب، أي: روى عن يعقوب: محمد بن موسى الفطري، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل، وكذلك يفهم من لفظه، فإنه لو كان الجميع روى عن سلمة، لكانت العبارة كما قال صاحب "الكمال": روى عنه فلان، وفلان، ولم يحتج إلى إدخال لفظة "روى" مرة ثانية، وهذا أمر يحتاج إلى التثبت فيه، لأنه إخراج لرجل لم يرو عنه إلا واحد إلى أن يكون روى عنه جماعة، فيخرج عن حد الجهالة على المشهور عن المحدثين"

ثالثًا: المسألة المتعقب عليها:

ما الراجح في رواية محمد بن موسى وأبي عقيل، عن سلمة أو ابنه يعقوب.

رابعا: دراسة المسألة:

أولاً: ترجمة سلمة:[٤] هو الليثي مولاهم المدني، قال البخاري: "لا يعرف

---

(١) الإمام (١/٤٤٤).

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٥/٢٤٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤/١٧٧)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٤/٧٦)، الجرح والتعديل (٤/١٧٧)، الثقات لابن حبان (٤/٣١٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/٣٣٢)، الكاشف (١/٤٥٥)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢/١٨١)، تحفة التحصيل للعراقي (٣٥٤)، تهذيب التهذيب (٤/١٦٢).

لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب من أبيه". وذكره ابن حبان وقال: "ربما أخطأ". وقال الذهبي: "ليس بحجة". وقال أيضا: "لا يعرف، ولا روى له سوى ولده يعقوب". قال ابن حجر: "روى حديثًا واحدا في ذكر اسم الله على الوضوء، وسلمة هذا لا يعرف إلا في هذا الخبر" وأقول وسلمة لين الحديث، من الثالثة، وأخرج له أبو داود و ابن ماجه وهو مجهول.

ثانيا: ترجمة يعقوب بن سلمة[1]: هو الليثي موالاهم الحجازي، تقدم قول البخاري في ترجمة أبيه، وقال الذهبي: " ليس بحجة" وقال مرة: "شيخ ليس بعمدة". وقال ابن حجر: "مجهول الحال"

روى عنه أبـ يه سلمة، عن أبي هريرة، وروى عنه محمد بن موسى، وأبو عقيل، وقد تقدم قول البخاري: لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب من أبيه. وتبعه على هذا غالب من ترجم لهما كالذهبي، وابن حجر، وغيرهم، وسكت عن هذا ابن أبي حاتم في بيان خطأ البخاري[2].

ثالثًا: يتبين بهذا صواب قول الإمام ابن دقيق العيد، ومدى دقة فهمه لعبارة المقدسي. والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣٩٢/٨)، الجرح والتعديل (٢٠٨/٩)، تهذيب الكمال (٣٣٥/٣٢)، الكاشف (٣٩٤/٢)، الميزان (١٧٨/٥)، تحفة التحصيل للعراقي (٣٥٤)، تهذيب التهذيب (٣٨٨/١١)، التقريب (١٠٨٨).

(٢) بيان خطأ البخاري (١٤٠/١).

المطلب الثاني

نماذج من تحريه في أحوال الرجال جرحا وتعديلاً

النموذج الأول:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

قال ابن حزم حدثنا حمام قال: ثنا عباس بن أصبغ ثنا محمد ابن عبد الملك بن أيمن ثنا محمد بن وضاح ثنا أبو علي عبد الصمد ابن أبي سكينة – وهو ثقة – ثنا عبد العزيز بن أبي حازم أبو تمام عن أبيه عن سهل بن سعد: قالوا: يا رسول الله! إنك تتوضأ من بئر بضاعة وفيها ما ينجي الناس والمحائض والجنب؟! فقال رسول الله ﷺ: "الماء لا ينجسه شيء"(١).

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد(٢): "قال أبو محمد ابن حزم في كتاب الإيصال(٣) : "عبدالصمد بن أبي سكَينة ثقة مشهور.... قلت: وعبد الصمد هذا الذي ذكر ابن حزم أنه "ثقة مشهور" تتبعت تراجم من اسمه عبدالصمد في "تاريخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي"، فلم أجد له في تلك التراجم ذكرا".

---

(١) المحلى بالآثار (١٥٨/١) وأخرجه الدارقطني (٣٢/١) من طريق آخر.

(٢) الإمام (١١٨/١).

(٣) الكتاب مفقود؛ ينظر مقدمة تحقيق المحلى – ط: ابن حزم– (٥٨/١) وقد جاء في كتاب المحلى لابن حزم توثيقه فقال: "حدثنا حمام قال...ثنا محمد بن وضاح، ثنا أبو علي عبد الصمد بن أبي سكينة – وهو ثقة– ثنا عبد العزيز ... باقي الإسناد." (المحلى بالآثار:١٥٨/١).

ثالثاً: المسألة المتعقب عليها:

هل عبدالصمد بن أبي سكَينة رجل ثقة مشهور، أم هو رجل مجهول.

رابعا: دراسة المسألة:

أولاً: ترجمة ابن أبي سكينة[1]: هو عبدالصمد بن أبي سكينة الحلبي، أبو علي، قال ابن عبد البر: وقال الإمام أبو الفضل العراقي: " قال أبو بكر بن مفوز المعافري: مجهول العين والاسم، منكر الحديث، والرواية غير عدل ولا ثقة، إنما يعرف برواية ابن وضاح[2]" قال ابن حجر: "ابن أبي سكينة الذي زعم ابن حزم أنه مشهور، قال ابن عبد البر وغير واحد: " إنه مجهول"، ولم نجد عنه راويا إلا محمَّد بن وضَّاح".

ثانيا: صحة قول الإمام ابن دقيق العيد في المسألة؛ فإني لم أقف له على ترجمة في تاريخ دمشق، ولا في غيره من كتب المتقدمين، وقد جهله من تكلم فيه كما تقدم، فكيف يكون مثله مشهورا، ولعل ابن حزم اشتبه عليه بغيره. والله أعلم

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال (١٥٤).التلخيص الحبير (١٨/١).

(٢) هو: محمد بن وضاح بن بزيغ أبو عبدالله الأندلسي، من أهل قُرطُبة، قال ابن يونس: معروف مشهور. وقال ابن الفرضي: كان عالماً بالحديث، بصيراً بطُرقه متكلّماً على علَله؛ كثير الحكاية عن العبّاد، ورعاً زاهداً، ونفع الله به أهل الأندلُس، وله خطأ كثير محفوظ عنه؛ وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها؛ وكان: لا علم عنده بالفقْه ولا بالعربية. وكان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضَّاح أحداً ممن أدرَك بالأندلُس وكان يعظمه جداً، غير أنّه كان ينكر عليه كثرة رد ه في كثرة من الأحاديث. وقال الذهبي: الحافظ، صدوق في نفسه رأس في الحديث. ت: ٢٨٧هـ. (تاريخ ابن يونس: ٢٢٨/٢)، (تاريخ علماء الأندلس لابن القرضي: ١٧/٢)، (المغني في الضعفاء: ٦٤١/٢)، (الميزان للذهبي: ٢٨٦/٤).

النموذج الثاني:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما طرق.... وهو عن ابن عباس، عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض "يتصدق بدينار وإن لم يجد فنصف دينار"(١)

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد:(٢) "قال أبو بكر ابن إسحاق الفقيه: "جملة هذه الأخبار مرفوعها وموقوفها ترجع إلى عطاء العطار، وعبد الحميد، وعبد الكريم أبي أمية، وفيهم نظر"(٣).....

أما قول أبي بكر ابن إسحاق في عطاء العطار(٤)، وعبد الحميد، وعبد الكريم(٥): "فيهم نظر"، فلا نعارضه في عطاء، وعبد الكريم، ولكن أي

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب اتيان الحائض (١/١٨٩) ٢٦٤. والنسائي في السنن كتاب الطهارة باب ما يجب على من أتى حليلته.. (١/٤٣١) ٢٩٤. وابن ماجه في السنن كتاب الطهارة باب كفارة من أتى حائضا (١/٤٠٥) ح٦٤٠.

(٢) الإمام (٣/٢٦٩).

(٣) أخرج نصه البيهقي في السنن الكبرى (١/٤٧٤).

(٤) هو: عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، قال ابن حجر: "متروك، بل أطلق عليه بن معين، والفلاس، وغيرهما: الكذب". (تقريب: ٦٧٨).

(٥) هو: عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أمية المعلم، البصري، نزيل مكة، قال ابن حجر: ضعيف، وقال أيضا: متروك عند أئمة الحديث، وقد ذكره أبو الوليد الباجي في رجال البخاري؛ من أجل زيادة وقعت في حديث سفيان بن عيينة في الذكر، ولم يقصد البخاري الاحتجاج به وإنما أورده كما حصل عنده، واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث، عن سليمان كعادته في ذلك، ت: ١٢٦ هـ. (هدي الساري: ٤٢١)، (التقريب: ٦١٩).

نظر له في عبد الحميد، وقد احتج به الشيخان في الصحيح[١]، ووثقه النسائي[٢]، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين[٣]؟ وأي دليل على العدالة أعظم من ولاية أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز- رضي الله عنه- له، وتقديمه على الحكم في أمور المسلمين؟ [٤] ولم يبلغنا شيء يكدر إلا ما ذكر الخلال بعد ما تقدم من روايته عن الميموني، فقال: "وقال غير الميموني عنه – يعني عن أحمد –: لو صح الحديث عن النبي ﷺ كنا نرى عليه الكفارة. قيل له: في نفسك منه شيء؟ قال: نعم؛ لأنه من حديث فلان – أظنه قال: عبد الحميد –" [٥]. انتهى.

وهذا لا يلزم الرجوع، إليه لوجهين:

أحدهما : أن ذلك الغير مجهول. وقد روى أبو داود، عن أحمد بن حنبل أنه قال: "ما أحسن حديث عبد الحميد فيه! "قيل له: أتذهب إليه؟ قال: "نعم، إنما هو كفارة".[٦]

الثاني: أن ذلك الغير لم يجزم بأن فلانا هو عبد الحميد، بل قال: أظنه، وبالظن لا يقدح في من تيقّن تعديله."

---

(١) ينظر صحيح البخاري ح ٣٢٩٤، ٣٦٨٣، ٥٧٢٩، ٦٠٨٥. ومسلم في صحيحه ح٢٢١٩، ٢٣٩٦.

(٢) تهذيب الكمال (٤٥٠/١٦).

(٣) الثقات لابن حبان (١١٧/٧).

(٤) ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧٠/٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٥/٦)، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (١٥/٦)، وغيرهم.

(٥) المغني شرح مختصر الخرقي، لابن قدامة المقدسي (٢٠٤/١)، و شرح ابن ماجه لمغلطاي (٨٩٢).

(٦) مسائل الإمام أحمد رواية ابي داود (٣٩).

ثالثاً: المسألة المتعقب عليها:

حال عبدالحميد؟

رابعا: دراسة المسألة:

أولا: ترجمة عبد الحميد(١): هو: ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، القرشي العدوي، وثقه العجلي، وابن خراش(٢)، وأبو بكر ابن أبي داود(٣)، وزاد: "كان مأمونا"، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: "ثقة من الرابعة" .

ثانيا: الراجح أنه ثقة لم يتكلم فيه أحد، كما تقدم احتجاج الشيخين به، وعليه فيصح ما قاله الإمام ابن دقيق، ويتبين به سعة اطلاعه، ودقة فهمه وثقب ذهنه في الإجابة على ما نقل عن الإمام أحمد . والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٤٥/٦)، الثقات للعجلي (٧٠/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦/٦)، الثقات لابن حبان (١١٧/٧).

(٢) هو: عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، كان كثير الرحلة، وطلب الحديث، إلا أنه كان رافضيا، يتكلم على الشيخين، قال ابن عدي: وابن خراش هذا هو أحد من يذكر بحفظ الحديث؛ من حفاظ العراق، وكان له مجلس مذاكرة لنفسه على حدة، إنما ذكر عنه شيء من التشيع كما ذكره عبدان. فأما الحديث فأرجو أنه لا يتعمد الكذب. قال ابن المنادي: من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال. وقال الذهبي: هذا والله الشيخ المعثر الذي ضل سعيه، فإنه كان حافظ زمانه، وله الرحلة الواسعة، والاطلاع الكثير والإحاطة، وبعد هذا فما انتفع بعلمه، فلا عتب على حمير الرافضة... (الكامل في الضعفاء: ٥١٩/٥)، (تاريخ بغداد: ٥٧١/١١)، (الميزان: ٥٢٧/٢).

(٣) هو: عبدالله بن أبي داود سليمان الأشعث، أبو بكر الأزدي السجستاني، قال الخطيب: استوطن بغداد، وصنف المسند، والسنن، والتفسير، والقراءات، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك، وكان فهما، عالما، حافظًا. وقال الذهبي: الحافظ. (تاريخ بغداد: ١٣٦/١١)، (تاريخ الإسلام: ٣٠٥/٧).

النموذج الثالث:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

روى أبو داود من حديث الليث بن سعد، عن بكر بن سوادة، عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة وليس معها ماء، فتيمما صعيدا طيبا، وصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الوضوء والصلاة، ولم يعد الاخر، فأتيا رسول الله ﷺ، فذكرا ذلك، فقال للذي لم يعد: "أصبت السنة، وأجزأتك صلاتك"(١).

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد:(٢) "يحتاج إلى معرفة حال عميرة هذا، وقد قال ابن القطان إنه "مجهول الحال"(٣) فنقول – وبالله العصمة والتوفيق والعون–: أما ما يتعلق بعميرة بن أبي ناجية، فالجواب عن التعليل بروايته ..... أنه نبيه غير مجهول موفق مذكور بالفضل، والحافظ أبو الحسن ابن القطان لم يمعن النظر في أمره، ولعله وقف على ذكره في "تاريخ البخاري"(٤) و "ابن أبي خيثمة"(٥) من غير بيان حاله، فقال فيه ما قال، وقد قال النسائي في التمييز: "عميرة بن أبي ناجية ثقة" (٦) وقد قيل:... " قال

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة بال المتيمم يجد الماء بعد ما يصلي (٢٥٤/١) ح٣٣٨. والنسائي في السنن كتاب الغسل والتيمم باب التيمم لمن يجد الماء بعد الغسيل (٥٣٥/١) ح٤٣٨.

(٢) الإمام (١٧٠/٣).

(٣) بيان الوهم والإيهام (٤٣٣/٢).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري(٧٠/٧).

(٥) لم أقف على ترجمة لعميرة بن أبي ناجية في تاريخه.

(٦) لم أقف على هذا الكتاب، وعلى قوله في كتبه الأخرى، وذكر قوله المزي في تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٢).

ابن بكير[١]: "عميرة بن أبي ناجية ثقة"[٢]. وقال: عن أحمد بن محمد ابن رشدين: سمعت أحمد بن صالح[٣] – وسئل عن عميرة بن أبي ناجية، وأبي شريح–[٤]، فقال: "هما متقاربان في الفضل"[٥]. وقال أبو سعيد ابن يونس في تاريخ المصريين: "روى عنه عبد الرحمن بن شريح، والليث، وابن وهب، ورشدين، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكانت له عبادة وفضل[٦]".

ثالثاً: المسألة المتعقب عليها:

حال عميرة بن أبي ناجية.

---

(١) هو: عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد، أبو عثمان البغدادي، قال الذهبي: الحافظ. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، وهم في حديث، ت: ٣٠٢هـ. (الكاشف: ٨٧/٢)، (التقريب: ٧٤٤/١).

(٢) لم أقف على قوله في ما بين يدري من كتب.

(٣) هو: أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ا بن الطبري، قال الذهبي: حافظ الديار المصرية، وعالمها، ثقة، جبل، احتج به البخاري، وقال: ثقة، ثبت، نال منه النسائي بلا حجة، وتكلم فيه ابن معين بكلام ضعيف. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم بن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي؛ فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري ت: ٢٤٨هـ. (من تكلم فيه، وهو موثق: ٧٨). (الرواة الثقات المتكلم فيهم:٤٦)، (الكاشف: ١٩٥/١)، (التقريب: ٩١).

(٤) هو: عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري، أبو شريح الإسكندراني، قال الذهبي: "ثقة عابد" وقال ابن حجر: "ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه " ت ١٦٧هـ. (الكاشف:٦٣٠/١)، (التقريب: ٥٨٢).

(٥) لم أقف على قوله في ما بين يدي من كتب.

(٦) تاريخ ابن يونس المصري(٣٨٠/١).

رابعا: دراسة المسألة:

أولاً: ترجمة عميرة[١] : هو: ابن أبي ناجية حريث الرعيني المصري، أبو يحيى، قال ابن البرقي: " ثقة" وسكت عنه البخاري، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "وثق، عابد بكاء" وقال ابن حجر: " ثقة عابد" ورد على قول ابن القطان بقوله: "وكأنه لم يعمد الكشف عنه" ت: ١٥٣هـ.

ثانيا: قول ابن القطان: " إنه مجهول الحال" هو على عادته في التجهيل[٢]، وقد تقدم قول الإمامين ابن دقيق، وابن حجر فيه.

ثالثاً: لعل من سكت عنه من الأئمة لم يعرفه، وقد عرفه من وثقه، والراوي إذا عدل لا يزحزح عن هذه المرتبة إلا بجرح مفسر[٣]، ولا يوجد في الراوي جرح مفسر. وعليه يصح ما قاله الإمام ابن دقيق العيد، والله أعلم.

---

(١) تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم لابن البرقي (٧٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٧٠/٧)، الجرح والتعديل (٢٤/٧)، الثقات لابن حبان (٣٠٤/٧)، تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٢)، الكاشف (٩٨/٢)، تهذيب التهذيب (١٥٢/٨)، التقريب (٧٥٥)، ذيل ميزان الاعتدال (١٦٦).

(٢) حيث أن من عادته إذا لم يقف في روٍ – روى عنه أكثر من اثنين– على جرح أو تعديل أنه يجعله مجهولاً، وقد تقدم الكلام على ذلك في التعقب الثاني عشر.

(٣) ينظر: تدريب الراوي (٣٦٢/١).

النموذج الرابع:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

ذكره الحاكم في "المستدرك" ... وقال: "وقد روي عن أنس مرفوعا بإسناد صحيح، رواته عن آخرهم ثقات، إلا أنه شاذ بمرة" ثم رواه من جهة المقدام ابن داود الرعيني، عن عبد الغفار بن داود الحراني، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر وثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: "إذا توضأ أحدكم ولبس خفية فليصل فيهما، وليمسح عليهما، ولا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة"(١)

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد(٢): "واعترض ابن حزم على حديث أنس(٣) هذا بأن قال: "وأسد منكر الحديث، ولم يرو هذا أحد من ثقات أصحاب حماد ابن سلمة"(٤).

واعترض أيضا على الأثر المتقدم عن عمر رضي الله عنه(٥).... **وقال:**

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (٣٧٦/١) من طريق أسد، والحاكم في المستدرك (٢٩٠/١) من طريق عبدالغفار، وقال: "هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وعبد الغفار بن داود ثقة، غير أنه ليس عند أهل البصرة عن حماد". وعلق الذهبي بقوله: "على شرط مسلم تفرد به عبد الغفار، وهو ثقة، والحديث شاذ". وأقول: لم ينفرد عبدالغفار، بل هو متابع لرواية أسد بن موسى. والله أعلم.

(٢) الإمام (١٧٦/٢)

(٣) أي حديث: أنس المتقدم.

(٤) المحلى بالآثار (٩٠/٢)

(٥) أي قوله: " إذَا توضَّأَ أَحدكم ولَبس خُفَّيه فَلْيمسح علَيهما ، ولْيُصلِّ فيهما ولَا يخلَعهما ...الخ". أخرجه الدارقطني في سننه (٣٧٦/١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٢٠/١).

"وهذا مما انفرد به أسد بن موسى، عن حماد، وأسد منكر الحديث لا يحتج به.... "[١].

وهذا الذي ذكره ابن حزم في أسد لم يقله أحد من المتقدمين فيه فيما علمناه، مع اجتهاده في الرواية وتصنيفه للعلم، ويقال: إنه أول من صنف المسند. وقد وقف المتقدمون على أمره، وفيهم المشددون في الرواية، ولم يقولوا ما قال، ولم نر فيما بين أيدينا من كتب الضعفاء والمتروكين له ذكرا، وأبو أحمد ابن عدي شرط أن يذكر في كتابه كل من تكلم فيه متكلم، وقد ذكر فيه جماعة من الأكابر والحفاظ لذلك، ولم يذكر أحدا فيمن خرج في كتابه هذا من حيث عدم الطعن مع الاشتهار. وأما التوثيق فقد ذكر أبو الحسن ابن القطان، عن أبي العرب أنه قال: "قال أبو الحسن – يعني الكوفي –: أسد ابن موسى ثقة"[٢]، وذكر أيضا توثيقه عن البزار.[٣] وكذلك شرط أبي أحمد ابن عدي يقتضي أنه ثقة، أو صدوق..... ولعل أبا محمد بن حزم وقف على ما قاله أبو سعيد ابن يونس في كتاب "الغرباء" في أسد بن موسى حيث قال فيه: "حدث بأحاديث منكرة، وكان رجلا صالحا، وكان ثقة فيما روى، وأحسب الآفة من غيره"[٤] . فإن كان أخذ كلامه من هنا فليس بجيد، إذ فرق بين أن يقول: "روى أحاديث منكرة"، وبين أن يقول: إنه "منكر الحديث"، فإن هذه العبارة تقتضي كثرة ذلك منه حتى تصير وصفا له، فيستحق بها أن لا يحتج بحديثه عندهم، والعبارة الأولى تقتضي وجود النكارة في بعض أحاديثه، ولا تقتضي كثرة ذلك، وقد حكم أبو سعيد ابن يونس بأنه "ثقة فيما روى"، وكيف يكون ثقة

---

(١) المرجع السابق (٩١/٢).
(٢) بيان الوهم (٦٣٣/٥).
(٣) وثقه البزار في مسنده (٥٥/١٠).
(٤) تاريخ ابن يونس المصري (٣٥/٢)

فيما روى من لا يحتج بحديثه كما ذكر ابن حزم؟!

وقد ذكر أبو عبد الله ابن الحذاء في كتاب "التعريف" محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، فحكى عن أحمد بن حنبل أنه قال: "في حديثه شيء، يروي أحاديث مناكير ومنكرة"(١). ومحمد بن إبراهيم متفق على الاحتجاج بأحاديثه، وإليه المرجع في حديث: "الأعمال بالنية" المتفق على صحته(٢)"

ثالثًا: المسألة المتعقب عليها:

هل أسد بن موسى منكر الحديث، لا يحتج به أم لا؟

رابعا: دراسة المسألة:

أولاً: ترجمة أسد(٣): هو: ابن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم، أبو سعيد المصري، **ثانيا:** ذكر أبرز من وثقه(٤): قال أبو داود: "ذُكر أسد بن موسى عند الإمام أحمد، فذكره بخير" وقال البخاري: "مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة." وقال العجلي: "ثقة، صاحب سنة" وقال النسائي: "ثقة. ولو لم يصنف كان خيرا له". وقال

---

(١) التعريف بمن ذكر في الموطأ (٢٠٣/٢)، وهو مذكور أيضا في كتاب العلل، ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه (٥٦٦/١).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي... (٦/١)، (ح١). ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة، باب قول النبي ﷺ... (١٥١٥/٣)، (ح١٩٠٧).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٤٧)، التاريخ الكبير للبخاري (٤٩/٢)، الثقات للعجلي (٢٢١/١)، الجرح والتعديل (٣٣٨/٢)، تاريخ ابن يونس (٣٥/٢)، الثقات لابن حبان (١٣٦/٨)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢٦٣/١)، تهذيب الكمال (٥١٢/٢)، الكاشف (٢٤١/١)، ميزان الاعتدال (٢١١/١)، سير الأعلام (١٦٢/١٠)، التقريب (١٣٤).

(٤) راجع ما سبق.

ابن يونس: " كان ثقة، حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخليلي: "صالح" وقال الذهبي: "استشهد به البخاري، واحتج به النسائي، وأبو داود، وما علمت به بأسا" كما رمز له بصح في الميزان، وقال في السير: "الإمام الحافظ الثقة". وقال ابن حجر: "صدوق يغرب، وفيه نصب. ت: ٢١٢هـ."

ثالثًا: ذكر من ضعفه: فأول من وقفت عليه وقد غمز أسد بن موسى هو الإمام ابن حزم كما تقدم عنه أنه قال: "منكر الحديث لا يحتج به." وتبعه عبدالحق الاشبيلي المعروف بابن الخراط، في الأحكام الوسطى، فقال: "وأسد بن موسى لا يحتج به عندهم، ويعرف بأسد السنة"(١). ولم أقف فيه على طعن من غيرهما.

رابعا: صح ما قاله الإمام ابن دقيق العيد فيه، وقد أطال وأفاد في المسألة، فإنه وإن وجدت عنده أحاديث منكرة لا يعني ضعفه، أو عدم الاحتجاج به، وقد قال فيه الذهبي: "وما علمت به بأسا، إلا أن ابن حزم ذكره ... فقال: "منكر الحديث". وقال أيضا: ضعيف، وهذا تضعيف مردود"(٢)، وبنحو قوله قال ابن الملقن(٣).

(١) الأحكام الوسطى للإشبيلي (١١٢/٤).

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٢١١/١)

(٣) ينظر: البدر المنير (٨٩/٢).

النموذج الخامس:

أولاً: نص الحديث الذي جاء التعقب فيه:

روى زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت: يا رسول الله! إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها، قد منعتني الصلاة والصوم؟ قال: "أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب بالدم"، قالت: هو أكثر من ذلك، قال: "اتخذي ثوبا"، قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجا، فقال رسول الله ﷺ: "سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأك من الآخر، فإن قويت عليهما فأنت أعلم"، قال: "إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان، فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين وليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها، وصومي، فإن ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء ويطهرن، ميقات حيضهن وطهرهن، فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر، فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر، وتؤخري المغرب، وتعجلين العشاء، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الفجر فافعلي، وصومي إن قدرت على ذلك"(١).

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة. (ح ٢٨٧). والترمذي في جامعه، كتاب أبواب الطهارة، باب أن المستحاضة تجمع بين الصلاتين بغسل واحد، (ح ١٢٨). وابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها، (ح٦٢٢). وباب ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة، (ح ٦٢٧). وأحمد في مسنده (٤٥/٤٦٧، ٤٦٩) وقال الترمذي: "حسن صحيح" وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: "حسن." وقال أبو داود: "سمعت أحمد يقول: حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء".

ثانيا: نص الإمام ابن دقيق العيد في كتاب الإمام:

قال الإمام ابن دقيق العيد:(١) "وقال ابن منده: "وحديث حمنة: " تحيَّضي في علم الله ستاً أَو سبعاً "(٢) لا يصح عندهم من وجه من الوجوه، لأنه من رواية عبد اللهَ بن محمد بن عقيل. وقد اجمعوا على ترك حديثه"(٣).

قلت: ليس الأمر كما قال ابن منده – وإن كان بحرا من بحور هذه الصنعة – ، فقد ذكر الترمذي: "أن الحميدي، وأحمد، وإسحاق كانوا يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، قال محمد: "وهو مقارب الحديث"(٤). وما قاله ابن منده عجيب!"

ثالثاً: المسألة المتعقب عليها:

حال عبد الله بن محمد بن عقيل، وصحة دعوى الإجماع على ترك حديثه.

رابعاً: دراسة المسألة:

أولاً: ترجمة ابن عقيل: وهو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، وقد اختلف الأئمة في الاحتجاج به.

فممن احتج به:

الترمذي، فقال عنه: "صدوق". وقال أيضا: سألت محمدا- يعني البخاري- عن عبد الله بن محمد بن عقيل، وذكر القول الذي تقدم أعلاه. وقال العجلي: "تابعي ثقة جائز الحديث". وقال العقيلي: سمعت أبا عبد الله ابن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان(٥)، سئل عن عبد الله بن محمد

---

(١) الإمام (٣/٣١٠)

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) لم أقف عليه في ما بين يدي من كتبه، ولعله مما فقد.

(٤) العلل الكبير للترمذي (٢٢).

(٥) هو الرازي، قال ابن وارة محمد بن مسلم: "كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين". وقال إبراهيم الفراء: "ما رأيت أحدا أفهم بمشيخة أبي إسحاق السبيعي منه" وقال الذهبي: "الحافظ". تاريخ الإسلام (٥/٦١٥).

ابن عقيل، فقال: "خير وفاضل، ووصفه بالعبادة، وقال: إن كانوا يقولون فيه شيئا ففي حفظه". وقال ابن عدي: "روى عنه جماعة من المعروفين الثقات... ويكتب حديثه". وقال الذهبي: "حديثه في مرتبة الحسن". وقال ابن حجر: "صدوق، في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة".

أما من ضعفه:

فابن عيينة، قال عنه: "كان سيء الحفظ". وقال ابن سعد: "منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم". وقال ابن معين: "ضعيف الحديث" وقال مرة: "هالك، وعبد الله بن محمد بن عقيلٍ من بابة أصحاب الحديث الرقاقة".

وقال ابن المديني والنسائي:" كان ضعيفا". وقال المديني مرة: "لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل. وقال أحمد: منكر الحديث". وسئل أبو زرعة عن ابن عقيل فقال: "قال لي ابن نمير: عاصم بن عبيد الله أحب إليك أم ابن عقيل؟ فقلت: ابن عقيل يختلف عنه في الأسانيد، وعاصم منكر الحديث في الأصل". وقال ابن خزيمة: "لا أحتج به لسوء حفظه". وقال أبو حاتم: "ليس حديثه بشيء"، وقال مرة: "لا يضبط حديثه". وقال ابن شاهين: "ليس بذاك". وقال ابن حبان : "من فقهاء أهل البيت وقرائهم، إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث عن التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره، وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها". وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بذاك المتين المعتمد. " وقال الدارقطني: "ليس بقوي". وقال أبو عبد الله الحاكم: "عمر فساء من حفظه، فحدث على التخمين".

ثانيا: مما يظهر من ترجمة ابن عقيل أن من الأئمة من ضعفه، وممن قواه الإمام البخاري كما ذكر ابن دقيق، فقال: "مقارب الحديث" أي يتقوى أمره ويقبل[1]، وكذا احتجاج الإمام أحمد الذي ذكره الترمذي، وقوله عنه: "منكر"

(١) فقال الترمذي في حديث الإفريقي: " والإفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره قال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي. ورأيت محمد ا بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث. الجامع (٢٧٣/١).

وكذا قول ابن عدي "يكتب حديثه"، وقول ابن حجر "في حديثه لين" كل ذلك يشير إلى أنه لا يحتج به إذا انفرد، ويقبل في المتابعات، فالاحتجاج به ليس على اطلاقه، وكذلك عدم الاحتجاج به ليس على اطلاقه؛ وهذا مضمون غالب من ضعفه، فلعهم أرادوا إذا انفرد، أو خالف، وأما من قبله فقبله إذا توبع. وقال الذهبي: "حديثه في مرتبة الحسن."[١] وعد ابن رجب بن عقيل ممن اختلف فيه وقال: "القسم الثاني، وهو من اختلف فيه، هل هو ممن غلب على حديثه الوهم والغلط أم لا؟. عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد ذكر الترمذي في أول كتابه عن البخاري، أن أحمد وإسحاق والحميدي كانوا يحتجون بحديثه، وقد صحح الترمذي حديثه. وقال ابن معين وغيره: لا يحتج به."[٢] قال ابن حجر: "ابن عقيل سيء الحفظ، يصلح حديثه للمتابعات، فأما إذا انفرد فيحسن، وأما إذا خالف فلا يقبل"[٣].

ثالثًا: أن البخاري، والترمذي ممن حسن له هذا الحديث، فقال الترمذي: " حسن صحيح"[٤] وقال: "قال محمد: حديث حمنة بنت جحش في المستحاضة هو حديث حسن، إلا أن إبراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم، لا أدري سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل أم لا". وكان أحمد بن حنبل يقول: "هو حديث صحيح""[٥] وضعف هذا الحديث غيره كأبي حاتم.[٦]

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٣٢/٢)

(٢) شرح علل الترمذي (٥٦٤/٢)

(٣) التلخيص الحبير (١١٦٩/٣)

(٤) سنن الترمذي (١٨٩/١)

(٥) العلل الكبير (٥٨).

(٦) علل الحديث (٥٨٤/١)

رابعا: يتبين أن الصواب كما قال الإمام ابن دقيق العيد، قال ابن القيم: "ودعوى ابن منده الإجماع على ترك حديثه غلط ظاهر منه"[١] وقال ابن حجر: "ظهر لي أن مراد ابن منده بذلك من خرج الصحيح[٢]، وهو كذلك"[٣] وقال الذهبي حديثه في مرتبة الحسن الميزان .

والله أعلم.

(١) تهذيب سنن أبي داود (١/١١٨).

(٢) وقال الدكتور جمال السيد: "أي أنَّ الكتب التي اشترطت الصحَّة أجمع مؤلفوها على تركه، بمعنى عدم الاحتجاج به" (ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة: ٢/١٩٣).

(٣) التلخيص الحبير (٢/٤٤٦)

الخاتمة

تم بحمد الله وفضله هذا البحث، وكان من أهم نتائجه ما يلي:

- دقة الإمام ابن دقيق العيد في قراءته لعبارات النقاد السابقين، والوقوف على مآلاتها.
- سعة اطلاع الإمام ابن دقيق العيد في أسماء الرجال وأحوالهم.
- معرفة الإمام ابن دقيق العيد بأسباب الجرح والتعديل والمعتبرة.
- حاجة المتأخرين لعلم الرجال مع تأخر زمانهم يكمن في ما يلي:
- جمع أقوال من سبقهم في الرواة غير المشهورين، أو المقلين خاصة.
- الانتباه إلى المتفق والمفترق من الأسماء وما يترتب عليه من أحكام على الرواة.
- تصحيح الأوهام التي قد ترد على من سبقه في التأليف في أحوال الرجال.
- تفسير معاني أقوال النقاد السابقين للوقوف على مرادهم.
- الوقوف على العلل التي لأجلها أعل العلماء أحاديث الرواة من خلال معرفة أحوال الرجال.
- حسن تخلق الإمام ابن دقيق العيد مع من المخطئ والمخالف له، وبيان الخطأ بعبارات لطيفة.
- حسن مقصد الإمام ابن دقيق في التصحيح والترجيح وهو بيان الحق، لا حظوة للنفس.

هذا جهد المقل، وعمل المنشغل غير الملم، فالله أسأل أن يغفر الزلل، ويجبر النقص والخلل، وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

١- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، محمد بن حبان أبي حاتم البستي، رتبه: علي بن بلبان الفرسي، ت: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢- **البحر الزخار (مسند البزار)** أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق المعروف بالبزار، ت: محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة. الطبعة الأولى: بدأت عام ١٩٨٨هـ إلى ٢٠٠٩م.

٣- **التاريخ**، أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله الدمشقي، برواية ابن راشد، ت: شكر الله القوجاني. مجمع اللغة العربية- دمشق.

٤- **التاريخ برواية الدارودي**، أبي زكريا يحير بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام البغدادي، ت: د/أحمد محمد نور سيف. مركز البحث العلمي وإحياء التراث- مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ- ١٩٧٨م.

٥- **التاريخ برواية ابن محرز** أبي زكريا يحير بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام البغدادي، ت: محمد كمال. مجمع اللغة العربية- دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦- **التاريخ**، أبو سعيد عبدالرحمن أحمد ابن يونس المصري الصفدي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ.

٧- **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، أبو حفص، عمر بن علي، المعروف بابن شاهين، ت: عبدالرحيم القشقري. ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٨- **التاريخ الكبير**، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد.

٩- **تسمية مشايخ أبي عبدالرحمن النسائي (المشيخة)**، أبي عبدالرحمن

أحمد ابن شعيب النسائي، ت: الشريف حاتم العوني. دار عالم الفوائد- مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٠- **الثقات**، محمد بن حبان أبو حاتم البستي، ت: محمود إبراهيم زايد. دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

١١- **الجرح والتعديل**، أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي المعروف بابن أبي حاتم. دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، دار إحياء التراث- بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م.

١٢- **جمهرة أنساب العرب**، أبو محمد علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي، ت: لجنة من العلماء. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٣- **سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني**، علي بن عبدالله المديني، ت: د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ.

١٤- **سؤالات مسعود السجزي للحاكم**، أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدوية الحاكم، ت: د/ موفق عبدالله عبدالقادر. دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٥- **السنن**، أبي عبدالله محمد بن يزيد ماجه القزويني، ت: جماعة من المحققين. دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٦- **السنن**، أبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، ت: شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل. دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٧- **السنن الصغرى**، أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت: مركز البحوث بالدار، دار تأصيل- القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ-

٢٠٠١م.

١٨- **السنن الكبرى**، أحمد بن الحسين الخرساني أبو بكر البيهقي، ت: محمد عبدالقادر، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١٩- **شرح مشكل الآثار**، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي، ت: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.

٢٠- **صحيح البخاري: الجامع الصحيح المسند من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري. مؤسسة زاد، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م.

٢١- **صحيح مسلم**، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. دار إحياء التراث- بيروت.

٢٢- **صحيح ابن خزيمة**، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، ت: د/ محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي- بيروت.

٢٣- **الضعفاء**، أبي زرعة الرازي، ت: د/ سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٢٤- **الضعفاء الكبير**، أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ت: عبدالمعطي قلعجي. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٥- **الطبقات**، أبو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني، ت: د.سهيل زكار. دار الفكر، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٢٦- **الطبقات الكبرى**، أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم المعروف بابن سعد، ت: إحسان عباس. دار صادر- بيروت، الطبعة

الأولى: ١٩٦٨هـ.

٢٧- **العلل**، أبي الحسن علي بن عبدالله بن جعفر المديني البصري، ت: محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٠م.

٢٨- **العلل الكبير**، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوارة الترمذي، ت: مجموعة من المحققين. دار عالم الكتب، ومكتبة النهظة العربي- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

٢٩- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، أبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي، ت: إرشاد الحق الأثري. إدارة العلوم الأثرية- فيصل آباد، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

٣٠- **العلل والواردة في الأحاديث النبوية**: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٣١- **العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبدالله-** أبي عبدالله أحمد بن محمد ابن حنبل الشيباني، ت: د/ وصي الله عباس، دار الخاني- الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٣٢- **العلل ومعرفة الرجال -رواية المروذي وغيره-** ، أبي عبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل الشيباني، ت: صبحي السامرائي، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

٣٣- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل**، أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، ت: أبي معاذ طارق بن عوض. مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٣٤- **المستدرك على الصحيحين**، أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد

الحاكم النيسابوري، ت: مصطفى عبدالقادر. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٣٥- **المسند**، أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة- بيروت.

٣٦- **الموطأ (رواية أبي مصعب الزهراني)**، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني،ت: بشار عواد، ومحمود خليل. مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤١٢هـ.

٣٧- **الموطأ، (رواية محمد الشيباني)**، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، المكتبة العلمية- بيروت، الطبعة الثانية.

قائمة المراجع:

٣٨- **ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها**، د. جمال ابن محمد السيد. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.

٣٩- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، أبو يعلى خليل بن عبد الله الخليلي، ت: محمد إدريس. مكتبة دار الرشد- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ

٤٠- **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، أبو عمر يوسف ابن عبد الله بن عبد البر القرطبي، ت: عبد الله السوالمة. دار ابن تيمية- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٤١- **الاستذكار الجامع لمذهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار** فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والأثار وشرح ذلك بالإيجاز والاختصار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، ت: سالم عطا، ومحمد علي. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٤٢- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي، ت: د. عز الدين علي سيد. مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٤٣- **الاشتقاق**، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، ت: عبد السلام محمد هارون. دار الجيل- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٤٤- **أعيان العصر وأعوان النصر**، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، ت: مجموعة من المحقيقين. دار الفكر المعاصر بيروت، دمشق، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٤٥- **الإمام في معرفة أحاديث الأحاكم**، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، ت: د. سعد عبدالله آل حميد. دار المحقق للنشر.

٤٦- **إنباء الغمر بأبناء العمر**، أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني، ت: د. حسن حبشي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- مصر، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

٤٧- **الأنساب**، أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني المروزي، ت: عبدالرحمن المعلمي. دار المعارف العثمانية- حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.

٤٨- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، أبو بكر محمد بن إبراهيم ا بن المنذر النيسابوري، ت: أبو حماد صغير. دار طيبة- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٤٩- **البداية والنهاية**، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، ت: د. عبدالله التركي. دار هجر، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٥٠- **البدر الطالع** بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علب بن محمد

الشوكاني. دار المعرفة- بيروت.

٥١- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي، المعروف بابن الملقن، ت: مجموعة من المحقيقين. دار الهجرة - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٥٢- **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، عبدالرحمن بن محمد الرازي المعروف بابن أبي حاتم، ت: عبدالرحمن المعلمي. دار المعارف العثمانية- الهند.

٥٣- **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، أبو الحسن علي بن محمد الفاسي، المعروف بابن القطان، ت: الحسين آيت سعيد. دار طيبة- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٥٤- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

٥٥- **تاريخ علماء الأندلس**، أبو الوليد عبدالله بن محمد المعروف بابن القرظي، ت: السيد عزت العطار. مكتبة الخانجي- القاهرة. الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٥٦- **التاريخ الكبير (السفر الثاني)**، أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، ت: صلاح بن فتحي هلال. دار الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٥٧- **تاريخ مدينة دمشق**، أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: عمرو العموري. دار الفكر- ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٥٨- **تاريخ مدينة السلام ومحدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها**، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق:

بشار عواد معروف، دار الغرب لإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٩- **التاريخ المعتبر في أنباء من غبر**، محي الدين عبدالرحمن بن محمد المقدسي، ت: مجموعة من المحققين. دار النوادر- سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١١م.

٦٠- **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، ولي الدين أبو زرعة أحمد ابن عبدالرحيم بن الحسن ابن العراقي، ت: عبدالله نوارة. مكتبة الرشد- الرياض.

٦١- **التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال**، أبو عبدالله محمد ابن يحيى القرطبي، المعروف بابن الحذاء، د. محمد عز الدين. وزارة الأوقاف- المغرب.

٦٢- **تميز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم**، أبو عبدالله محمد ابن عبدالله المـ صري، المعروف بابن البرقي، ت: د. عامر التميمي. دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٦٣- **التميز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز، (تلخيص الحبير)**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، ت: د. محمد الثاني. دار أضواء السلف، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٦٤- **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، شمس الدين محمد بن أحمد ابن عبدالهادي الخنبلي، ت: سامي محمد، وعبدالعزيز الخباني. أضواء السلف- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٦٥- **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، اعتناء: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد. دار الرسالة العالمية- دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

٦٦- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، جمال الدين أبي الحجاج يوسف

ا بن عبدالرحمن المزي، ت: بشار عواد. مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٦٧- **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**، صالح بن حامد الرفاعي. دار الخضيري- المدينة المنورة، الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ.

٦٨- **الثقات مما لم يقع في الكتب الستة**، أبي الفداء زين الدين قاسم ابن قطلوبغا السوداني، ت: شادي آل نعمان. مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية- صنعاء، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٦٩- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، جلال الدين، عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، ت: محمد أبو الفضل. دار إحياء الكتب العربية- مصر، الطبعة الأولى: ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

٧٠- **الدرر الكامنة في أعياء المئة الثامنة**، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، ت: محمد عبد المعيد. مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٧١- **الديباج المذهب، في معرفة أعيان علماء المذهب**، براهان الدين إبراهيم ا بن علي ابن فرجون اليعمري، ت: د. محمد الأحمدي. دار التراث- القاهرة.

٧٢- **ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب**، شهاب الدين أحمد بن أحمد العجمي الشافعي، ت: د. شادي آل نعمان. مركز النعمان للبحوث والدراسات- اليمن، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٧٣- **ذيل ميزان الاعتدال**، أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، ت: علي معوض، وعادل أحمد. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م

٧٤- **رفع الإصر عن قضاة مصر**، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر

العسقلاني، ت: د. علي محمد عمر؟ مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٧٥- **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: محمد الموصلي، دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٧٦- **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: مجموعة من المحققين. مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٧٧- **شرح الإلمام بأحاديث الأحكام**، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، ت: محمد خلوف. دار النوادر- سوريا، الطبعة الثانية: ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٧٨- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، شمس الدين أبو الخير محمد ابن عبدالرحمن السخاوي. دار مكتبة الحياة- بيروت.

٧٩- **الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد**، أبي الفضل كمال الدين، جعفر بن ثعلب الأدفوي، ت: سعد محمد. الدار المصرية: ١٩٦٦م.

٨٠- **طبقات الحفاظ (تذكرة الحفاظ)**، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٨١- **طبقات الحفاظ، جلال الدين، عبدالرحمن** بن أبي بكر السيوطي. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ.

٨٢- **طبقات علماء الحديث**، أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن الهادي الدمشقي، ت: أكرم البلوشي، وإبراهيم الزيبق. مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

٨٣- **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين أب عبدالله محمد بن أحمد الذهبي،

ت: محمد زغلول. دار الكتب العلمية- بيروت.

٨٤- **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب**، سراد الدين أبو حفص عمر ابن علي، المعروف بابن الملقن، ت:أيمن الأزهري، وسيد مهني. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٨٥- **فوات الوفيات**، صلاح الدين محمد بن شاكر، ت: إحسان عباس. دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٧٣م.

٨٦- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: محمد عوامة الخطيب. دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، ومؤسسة علوم القران- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٨٧- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، ت: عادل أحمد، وعلي محمد، وعبدالفتاح أبو سنة. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٨٨- **الكنى والأسماء**، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت: عبدالرحيم القشيري. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٨٩- **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، محمد بن محمد بن محمد أبو الفضل تقي الدين العلوي. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٩٠- **لسان العرب**، أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي المعروف بابن منظور. دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٤هـ.

٩١- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، أبي حاتم محمد ابن حبان بن أحمد البستي، ت: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي- حلب،

الطبعة الأولى: ١٣٩٦هـ.

٩٢- **مجموع الفتاوى**، تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابن عبدالسلام ابن تيمية الحنبلي. ت: عبدالرحمن محمد قاسم. نشره مجمع الملك فهد لطباعة المصف الشريف- المدينة المنورة، ١٤١٦هـ.

٩٣- **المحلى بالآثار**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري. دار الفكر- بيروت.

٩٤- **مختصر سنن أبي داود**، عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري، ت: محمد صبحي. مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٩٥- **مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب**، عباس بن محمد المدني الشافعي. مطبعة المعاهد- مصر، ١٣٤٥هـ- ١٩٢٦م.

٩٦- **معجم البلدان**، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي. دار صادر- بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٩٧- **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، حمد الجاسر. منشورات دار اليمامة للبحث والنشر- الرياض.

٩٨- **المغني شرح مختصر الخرقي**، موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد المعروف بابن قدامة المقدسي. دار إحياء التراث، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٩٩- **المغني في الضعفاء**، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: نور الدين عتر، دار إحياء التراث، قطر.

١٠٠- **ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة** في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة، أبو عبدالله محمد بن عمر بن محمد ابن رشيد، محب الدين الفهري، ت: د. محمد الحبيب. الشركة التونسية للتوزيع.

١٠١- **من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث**، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: محمود شكور أمرير، مكتبة الكنار – الزرقاء، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٠٢- **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله**، جمع وترتيب: أبي المعطي ا لنوري، وأحمد عبدالرزاق، ومحمود محمد خليل. عالم الكتب- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٠٣- **ميزان الاعتدال** في نقد الرجال، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: مجموعة من المحققين، دار الرسالة العالمية- دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٠٤- **نثل النبال بمعجم الرجال ترجم لهم المحدث أبو إسحاق الحويني**، جمع وترتيب: أبو عمرو أحمد بن عطية. دار ابن عباس- مصر، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠٠١٢م.

١٠٥- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، جمال الدين أبو المحاسن، يوسف بن تغري الظاهري الحنفي. دار الكتب- مصر.

١٠٦- **نصب الراية لأحاديث الهداية** مع حاشية بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي، ت: محمد – عوامه. مؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٠٧- **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، ت: أحمد الأرنؤوط، وتزكي مصطفى. دار إحياء التراث- بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١٠٨- موقع موسوعة ويكيديا الحرة.

Sources and References

Sources:

1- Al-Ihsaan Fi Taqreeb Sahih Ibn Ḥibbān by Muhammad ibn Hibbān Abī Hātim al-Busti, arranged by ʻAlī ibn Balbān al-Farisi, edited by: Shuʻayb al-Arnāʾuṭ. Al-Risalah Foundation, Beirut, 3rd edition: 1418 AH – 1997 AD.

2- Al-Baḥr al-Za-khār (Musnad al-Bazzar) by Abū Bakr Aḥmad ibn ʻAmr ibn ʻAbd al-Khāliq al-Bazār, ed. Maḥfūz al-Raḥmān Zayn Allāh. Maktabat al-ʻUlūm wa-al-Ḥikam, Al Madinah Al Munawwarah, 1st edition: 1988 – 2009.

3- Al-Ṭarîkh by Abū Ẓarʻah ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAmr ibn ʻAbd Allāh al-Dimashqī, narrated by Ibn Rashid, ed. Shukr Allāh al-Qawjāni. Majmaʻ al-Lugha al-ʻArabīyah, Damascus.

4- Al-Ṭarîkh by Abū Zakariyā Yaḥyá ibn Muaʾīn ibn ʻAwn ibn Ziyād ibn Bastām al-Baghdadī, edited by. Dr. Aḥmad Muḥammad Nūr Saif. Muntada al-Buḥūth al-ʻIlmīyah wa-Iḥyāʾ al-Turāth, Makkah Al-Mukarramah, 1st edition: 1399 AH – 1978 AD.

5- Al-Ṭarîkh by Abū Zakariyā Yaḥyá ibn Muaʾīn ibn ʻAwn ibn Ziyād ibn Bastām al-Baghdadī, edited by. Muḥammad Kamāl. Majmaʻ al-Lugha al-ʻArabīyah, Damascus, 1st edition: 1405 AH – 1985 AD.

6- Al-Ṭarîkh by Abū Saʻīd ʻAbd al-Raḥmān Aḥmad ibn Yūnus al-Miṣrî al-Ṣafdī, Dār al-Kitāb al-ʻIlmīyah, Beirut, 1st edition: 1421 AH.

7- Tarīkh Asmāʾ al-Ḍuʻafāʾ wa-al-Kadhdhābīn by Abū Ḥafṣ ʻUmar ibn ʻAlī, known as Ibn Shāhīn, ed. ʻAbd al-Raḥîm al-Qushayri. 1409 AH – 1989 AD.

8- Al-Ṭarîkh Al-Kabir, Abul Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari. Ottoman Encyclopedia – Hyderabad.

9- Naming the sheikhs of Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i (sheikhdom), Abul Abdurrahman Ahmad ibn Shuaib al-Nasai, Dr. Sharif Hatem al-Awani. Dar Al-Ilm Al-Fawaid – Mecca, First Edition: 1423 AH – 2002 AD.
10- Al-Thaqaat, Muhammad ibn Hibban Abu Hatim al-Busti, d. Mahmoud Ibrahim Zaid. Ottoman Encyclopedia - Hyderabad, First Edition: 1393 AH - 1973 AD.
11- Al Garh wa Al-Ta'dil (Science of discrediting or confirming the reliability of narrators), Abu Muhammad Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Hanzali al-Razi, known as Ibn Abi Hatim. Ottoman Encyclopedia – Hyderabad, Dar Ihya Al-Turath – Beirut, First Edition: 1371 AH – 1952 AD.
12- Gumharat Ansab Al-Arab, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad Ibn Hazm al-Andalusi, d. Committee of Scholars. Dar Al-Kitab Al-Ilmiyah – Beirut, First Edition: 1403 AH – 1983 AD.
13- Ibn Abi Shaybah's questions to Ali bin Al-Madani, Ali bin Abdullah Al-Madani, edited by: Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir. Knowledge Library – Riyadh, First Edition: 1404 AH.
14- Questions of Masoud Al-Sijzi to the ruler, Abi Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Hamdouya Al-Hakim, edited by: Dr. Muwaffaq Abdullah Abdul Qader. Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, First Edition: 1408 AH – 1988 AD.Sunan, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid Majah al-Qazwini
15- Al-Sunan, Abi Abdullah Muhammad bin Yazid Majah Al-Qazwini, edited by: A group of investigators. Dar Al-Resala Al-Alamiyya, First Edition: 1430 AH – 2009 AD.
16- Al-Sunan, Abi Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath bin

Ishaq Al-Sijistani, edited by: Shuaib Al-Arnaout, and Muhammad Kamel. Dar Al-Resala Al-Alamiyya, First Edition: 1430 AH – 2009 AD.

17- Al-Sunan Al-Sughra, Abi Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali Al-Nasa'i, edited by: Research Center in Al-Dar, Dar Taseel, Cairo, first edition: 1421 AH – 2001 AD.

18- Al-Sunan Al-Kubra, Ahmed bin Al-Hussein Al-Khorasani Abu Bakr Al-Bayhaqi, edited by: Muhammad Abdul Qadir, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, first edition: 1433 AH – 2012 AD.

19- Sharh Moshkal Al-A'thar, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama known as Al-Tahawi, edited by: Shuaib Al-Arnaout. Al-Resala Foundation, First Edition: 1415 AH-1994 AD.

20- Sahih al-Bukhari: The Sahih Mosque of the Musnad from the things of the Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him), his Sunnah and his days, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari. Zad Foundation, First Edition: 1434 AH - 2012 AD.

21 – Sahih Muslim, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi. Dar Ihya' Al-Turath – Beirut.

22- Sahih Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah al-Nisaburi, Dr: Dr. Muhammad Mustafa al-Adhami. Islamic Office - Beirut.

23- Al-Dua'fa', Abu Zara'a Al-Razi, edited by: Dr. Saadi Al-Hashemi, Islamic University - Madinah, First Edition: 1402 AH - 1982 AD.

24- Al-Dua'fa' Al-Kabir, Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa Al-Aqili, edited by: Abdul Muti Qal'aji. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, First Edition: 1404 AH - 1984 AD.

25- Tabaqat, Abu Omar Khalifa bin Khayyat bin Khalifa

Al-Shaibani, edited by: Dr. Suhail Zakkar. Dar Al-Fikr, 1414 AH - 1993 AD.

26 – Al-Tabqat Al-Kubra, Abi Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, their master, known as Ibn Saad, edited by: Ihsan Abbas. Dar Sader – Beirut, first edition: 1968 AH.

27- Al-'Ull, Abi al-Hasan Ali ibn Abdullah ibn Jafar al-Madini al-Basri, Edited by: Muhammad Mustafa al-Azimi. Islamic Office- Beirut, 2nd Edition: 1980 AD.

28- Al-'Ull al-Kabir, Abi Isa Muhammad ibn Isa ibn Sawrah al-Tirmidhi, Edited by: Group of Scholars. Dar Al-Alam Al-Kutub, and Nahda Al-Arabi Library- Beirut, 1st Edition: 1409 AH.

29- Al-'Ull al-Mutanahi fi al-Ahadith al-Wahia, Abi al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali al-Jawzi, Edition: Irshad al-Haq al-Athari. Directorate of Antiquities- Faisalabad, 2nd Edition: 1401 AH – 1981 AD.

30- Al-'Ull wa al-Waridah fi al-Ahadith al-Nabawiyah, Abi al-Hasan Ali ibn Umar ibn Ahmad al-Darqutni, Edited by: Mahfuz al-Rahman Zain Allah, Dar Tayyibah- Riyadh, 1st Edition: 1405 AH - 1985 AD.

31- Al-'Ull wa Ma'rifat al-Rijal – Riwayah Ibnih Abdillah, Abi Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaibani, Edited by: Dr. Wasi Allah Abbas, Dar Al-Khani- Riyadh, 2nd Edition: 1422 AH – 2001 AD.

32- Al-'Ull wa Ma'rifat al-Rijal – Riwayah al-Maruwdhi wa Ghayruh, Abi Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaibani, Ed: Subhi al-Samirai, Maktabat Al-Ma'arif- Riyadh, 1st Edition: 1409 AH.

33- Masail Imam Ahmad ibn Hanbal, Abi Dawood Sulaiman ibn Al-Ash'ath ibn Ishaq al-Sajistani, Edited by: Abu Mu'adh Tariq ibn Awad. Ibn Taymiyyah Library- Cairo, 1st Edition: 1420 AH – 1999 AD.

34- Al-Mustadrak ‘Ala al-Sahihayn, Abi Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad Al-Hakim al-Nishapuri, Edited by: Mustafa Abdul Qadir. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah- Beirut, 1st Edition: 1411 AH – 1990 AD.
35- Al-Musnad, Abi Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaibani, Edited by: Shu’ayb al-Arnawut and Others, Al-Risalah Foundation- Beirut.
36- Al-Muwatta (Riwayah Abi Musab al-Zuhri), Malik ibn Anas ibn Malik ibn Amr al-Asbahani al-Madani, Edited by: Bashar Awad, and Mahmoud Khalil. Al-Risalah Foundation- Beirut, 1412 AH.
37- Al-Muwatta, (narrated by Muhammad al-Shaybani), Malik ibn Anas ibn Malik ibn Aamir al-Asbahi al-Madani, Scientific Library – Beirut, Second Edition.

- **References:**

38- Ibn Qayyim al-Jawziyya and His Efforts in Serving the Prophetic Sunnah and its Sciences, Dr. Jamal bin Muhammad Al-Sayyid. Deanship of Scientific Research at the Islamic University - Madinah, First Edition: 1424 AH - 2004 AD.
39- Al-Irshad on Knowing the Scholars of Hadith, Abu Ya’la Khalil ibn Abdullah Al-Khalili, trans. Muhammad Idris. Dar Al-Rushd Library – Riyadh, First Edition: 1409 AH.
40- Al-iastighna' fi Maerifat al-Mashhurin min Hamalat aleilm bi al-kuna, Abu Umar Yousuf ibn Abdullah ibn Abd al-Barr al-Qurtubi, trans. Abdullah Al-Sowailma. Dar Ibn Taymiyya - Riyadh, First Edition: 1405 AH - 1985 AD.
41- Alaistidhkar al-jamie of the Jurisprudential Schoolmasters and the Scholars of the Regions in what Al-Muwatta Contains of Opinions’ Meanings and

Narrations' Analysis and Explanation of that Concisely and Concisely, Abu Umar Yousuf ibn Abd Allah ibn Abd al-Barr al-Namari al-Qurtubi, trans. Salem Ata and Muhammad Ali. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, First Edition: 1421 AH – 2000 AD.

42- Al'asma' al-mubhamat fi al'anba' al-mahkama, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit, known as Al-Khatib Al-Baghdadi, trans. Dr. Azz al-Din Ali Sayed. Khanji Library – Cairo, Third Edition: 1417 AH – 1997 AD.

43- Al-Istiqāq, Abu Bakr Muhammad ibn Al-Hasan Al-Azdi, trans. Abdul Salam Muhammad Haroun. Dar Al-Jeel – Beirut, First Edition: 1411 AH – 1991 AD.

44- Aeyan al-Asr wa A'wan al-Nasr, Salah al-Din Khalil ibn Abik al-Safadi, edited by. By a group of researchers. Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, Damascus, First Edition: 1418 AH – 1998 AD.

45- The Imam in Knowing the Hadith of the Judges, Taqi al-Din Abu al-Fath Muhammad ibn Ali al-Qushayri, known as Ibn Daqiq al-'Eid, edited by. By Dr. Saad Abdullah Al-Humaid. Dar al-Muhqqiq Publishing.

46- Anbaa Al-Ghamr bi Ibn Al-Omar, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali, known as Ibn Hajar al-Asqalani, edited by: Dr. Hassan Habashi. The Supreme Council for Islamic Affairs – Egypt, 1389 AH – 1969 AD.

47- Al-Ansab, Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad al-Sam'ani al-Mawruzi, edited by: Abdul Rahman Al-Ma'lami. Dar al-Ma'arif al-Othmaniya – Hyderabad, First Edition: 1382 AH – 1962 AD.

48- Al-Awsat fi Al-Sunan, Al-Igma' and Al-Ikhtilaf ,Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim al-Naysaburi al-Mundhiri, edited by Abu Hamad Saghir. Dar Tayyiba – Riyadh, First Edition: 1405 AH – 1985 AD.

49- Al-Bidayah wa Al-Nihaya, Abu al-Fida Ismail ibn

‘Umar ibn Kathir al-Qurashi, edited. By Dr. Abdullah Al-Turki. Dar Hajar, First Edition: 1418 AH – 1997 AD.

50- Al-Badr Al-Tala' in Mahasin after the seventh century, Muhammad ibn Al-Abi ibn Muhammad Al-Shawkani. Dar Al-Ma'arif – Beirut.

51- Al-Badr Al-Munir fi takhrij al’ahadith wal’athar alwaqieat fi alsharh alkabir, Siraj al-Din Abu Hafs Omar ibn Ali ibn Ahmad Al-Shafi’i, known as Ibn Al-Malqan. Edited by a group of scholars. Dar Al-Hijra – Riyadh, First Edition: 1425 AH – 2004 AD.

52- byan khata albukharii fi tarikhihi, Abdul Rahman ibn Muhammad Al-Razi, known as Ibn Abi Hatim. Edited by Abdul Rahman Al-Ma’alimi. Dar Al-Ma’arif Al-Othmaniyya – India.

53- Byan al-wahm wa Al-‘iiham fi kitab al’ahkam, Abu Al-Hasan Ali ibn Muhammad Al-Fasi, known as Ibn Al-Qattan. Edited by Al-Hussein Ait Said. Dar Tayyiba – Riyadh, First Edition: 1418 AH – 1997 AD.

54- History of Islam, Deaths of Celebrities and Prominent Figures, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Othman Al-Dhahabi. Edited by Bashar Awad Ma’rouf. Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut, First Edition: 1424 AH – 2003 AD.

55- History of Scholars of Al-Andalus: Abu al-Walid Abdullah ibn Muhammad, known as Ibn al-Qarzi, d. Sayyid Izzat al-Attar. Khanji Library – Cairo. Second Edition: 1408 AH – 1988 AD.

56- Al-Tarikh Al-Kabir (alsafar althaani): Abu Bakr Ahmad ibn Abi Khaythamah, Dr. Salah ibn Fathi Hilal. Modern Farouk House – Cairo, First Edition: 1427 AH – 2006 AD.

57- History of the City of Damascus: Abu al-Qasim Ali ibn

al-Hasan ibn Hiba Allah, known as Ibn Asakir, d. Amro al-Amouri. Dar al-Fikr – 1415 AH – 1995 AD.

58- History of the City of Peace and its Modernizers, Mentioning its Scholars from Outsiders and Residents: Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit al-Khatib al-Baghdadi, verification: Bashar Awwad Ma'ruf, Dar al-Gharb li-Islami, First Edition: 1422 AH – 2001 AD.

59- Al-taarikh al-muetabar fi 'anba' min ghabr: Muhyiddin Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Maqdisi, edited by. A group of scholars. Nawadir House – Syria, First Edition: 1431 AH – 2011 AD.

60- "Tuhfat al-Tahsil fi Dhikr Ruwat al-Murasil" by Wali al-Din Abu Zur'ah Ahmad ibn 'Abd al-Rahim ibn al-Hasan ibn al-'Iraqi, Edited by: Abdullah Nuwara. Maktabat al-Rushd- Riyadh.

61- "Al-Ta'rif bi Man Dhakar fi al-Muwatta min al-Nisaa' wal-Rijal" by Abu 'Abdullah Muhammad ibn Yahya al-Qurtubi, known as Ibn al-Hadha', Edited by: Muhammad 'Az-Ad-Din. Wizarat al-Awqaf- Morocco.

62- "Tamyiz Thiqat al-Muhadditheen wa Dha'afihim wa Asma'ihim wa Kunahim" by Abu 'Abdullah Muhammad ibn 'Abdullah al-Misri, known as Ibn al-Barqi, Edited by: 'Amir al-Tamimi. Dar al-Basha'ir al-Islamiyya- Beirut, 1st Edition: 1431 AH- 2010 AD.

63- "Al-Tamyiz fi Takhrij Ahadith Sharh al-Wajiz" by Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn Hajar al-Asqalani, Edited by: Muhammad al-Thani. Dar Adwa' al-Salaf, 1st Edition: 1428 AH- 2007 AD.

64- "Tanqih al-Tahqiq fi Ahadith al-Taliq" by Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn 'Abd al-Hadi al-Khinbali, Edited by: Sami Muhammad and 'Abd al-'Aziz al-Khabbani. Adwa' al-Salaf- Riyadh, 1st Edition: 1428 AH- 2007 AD.

65- "Tahdhib al-Tahdhib" by Ahmad ibn 'Ali ibn Hajar al-Asqalani, Ed. Ibrahim al-Zaybaq and 'Adil Murshid. Dar al-Risalah al-'Alamiyya- Damascus, 1st Edition: 1435 AH- 2014 AD.
66- "Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal" by Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf ibn 'Abd al-Rahman al-Mizzi, Edited by: Bashar 'Awad. Mu'assasat al-Risalah- Beirut, 1400 AH- 1980 AD.
67- "Al-Thiqat alladhina Dha'afu fi Ba'd Shiyoukhihim" by Salih ibn Hamid al-Rifa'i. Dar al-Khudayri- Al-Madinah al-Munawwarah, 2nd Edition: 1418 AH.
68- "Al-Thiqat Mimma Lam Yaqi' fi al-Kutub al-Sittah" by Abu al-Fida' Zayn al-Din Qasim ibn Qatluwagha al-Sudani, Edited by: Shadi Al-Nu'man. Markaz al-Nu'man lil-Buhuth wal-Dirasat al-Islamiyya- Sanaa, 1st Edition: 1432 AH- 2011 AD.
69- "Hasan al-Muhadarah fi Tarikh Misr wa al-Qahira" by Jalal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti, Ed. Muhammad Abu al-Fadl. Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya- Egypt, 1st Edition: 1387 AH- 1967 AD.
70- "Ad-Durar al-Kaminnah fi A'yiya' al-Mi'a al-Thamaniyya" by Ahmad ibn 'Ali ibn Hajar al-Asqalani, Edited by: Muhammad 'Abd al-Ma'id. Majlis Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyya- India, 2nd Edition: 1392 AH- 1972 CE.
71- "Ad-Dibaj al-Madhhab fi Ma'rifat A'yan 'Ulama' al-Madhhab" by Burhan al-Din Ibrahim ibn 'Ali ibn Firjun al-Ya'mari, Edited by: Dr. Muhammad al-Ahmadi. Dar al-Turath- Cairo.
72- " Dhayl Lub Al-Lubab fi Tahrir Al-Ansab" by Shahab Al-Din Ahmad Ibn Ahmad Al-Ajami Al-Shafi'i, Ed. Shadi Al-Nu'man. Nu'man Center for Research and Studies – Yemen, First Edition: 1432 AH – 2011 AD.

73- " Dhayl Mizan Al-Itidal" by Abu Al-Fadl Zein Al-Din Abdul Rahim Ibn Al-Hussein Al-Iraqi, Ed. Ali Muawad and Adel Ahmad. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah – Beirut, First Edition: 1416 AH – 1995 AD.
74- "Raf' al-Esr on the Judges of Egypt" by Abu Al-Fadl Ahmad Ibn Ali Ibn Hajar Al-Asqalani, Edited by: Ali Mohammed Omar? Khanji Library – Cairo, First Edition: 1418 AH – 1998 AD.
75- "Reliable Narrators Discussed Without Necessity of Refutation" by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Uthman Al-Dhahabi, Edited by Mohammed Al-Mousli. Dar Al-Basha'ir Al-Islamiyah – Beirut, First Edition: 1412 AH – 1992 AD.
76- "Biographies of Noble People" by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Uthman Al-Dhahabi, Edited by: a group of scholars. Al-Risalah Foundation – Beirut, Third Edition: 1405 AH – 1985 AD.
77- "Explanation of Hadiths on Rulings" by Taqi Al-Din Abu Al-Fateh Muhammad Ibn Ali Al-Qushayri, known as Ibn Daqiq Al-Eid, Edited by Mohammed Khalouf. Dar Al-Nawadir – Syria, Second Edition: 1430 AH – 2009 AD.
78- "The Bright Light of the Ninth Century People" by Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad Ibn Abdul Rahman Al-Sakhawi. Dar Maktabat Al-Hayat – Beirut.
79- " Al-Taalie al-Saeid Compilation of the Names of the Elite of Upper Egypt" by Abu Al-Fadl Kamal Al-Din, Ja'qur Ibn Tha'laba Al-Adfawi, Edited by: Saad Mohammed. Al-Dar Al-Masriyyah: 1966 AD.
80- " Tabaqat al-Hifaz (Tadhkirat al-Hifazi) " by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Uthman Al-Dhahabi. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut, First

Edition: 1419 AH - 1998 AD.

81- " Tabaqat al-Hifaz " by Jalal Al-Din, Abdul Rahman Ibn Abi Bakr Al-Suyuti. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah – Beirut, First Edition: 1403 AH.

82- " Tabaqat eulama' al-hadith " by Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Al-Hadhi Al-Dimashqi, Edited by: Akram Al-Balushi and Ibrahim Al-Zibq. Al-Risalah Foundation – Beirut, Second Edition: 1417 AH, 1996 AD.

83- " Al-eabr fi khabar min Ghabr " by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Al-Dhahabi, Edited by:Mohammed Zaghoul. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah – Beirut.

84- " Al-eaqd al-Madhhab fi Tabaqat Hamlat al-Madhhab " by Siraj Al-Din Abu Hafs Omar Ibn Ali, known as Ibn Al-Muqri, Edited by: Ayman Al-Azhari and Sayyid Mahni. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah – Beirut, First Edition: 1417 AH – 1997 AD.

85- Fawat al-Wafyat , Salah al-Din Muhammad bin Shakir, Ed: Ihsan Abbas. Dar Sader- Beirut, First Edition: 1973 AD.

86- Al-kashif in Knowing Those Who Have Narrations in the Six Books, Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi, Edited by: Muhammad Awama al-Khatib. Dar al-Qibla for Islamic Culture- Jeddah, and Al-Quran Sciences Foundation- Beirut, First Edition: 1413 AH- 1992 AD.

87- Al-kamil fi Dueafa' alr-Rijal , by Abu Ahmad Abdullah bin Adi al-Jurjani, Edited by: Adel Ahmad, Ali Muhammad, and Abdel Fattah Abu Senna. Dar al-Kutub al-Ilmiyya- Beirut, First Edition: 1418 AH- 1997 AD.

88- Al-Kuna and Al-Asma, Muslim bin al-Hajjaj Abu al-

Hasan al-Qushayri al-Nisaburi, Edited by: Abdul Rahim al-Qushayri. Deanship of Scientific Research at the Islamic University- Al-Madinah Al-Munawwarah, First Edition: 1404 AH- 1984 AD.

89- Luḥẓ Al-Alḥḥāż biẓīl Ṭabaqāt al-Ḥifāẓ, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Abu al-Fadl Taqi al-Din al-Alawi. Dar al-Kutub al-Ilmiyya- Beirut, First Edition: 1419 AH- 1998 AD.

90- Lisan Al-Arab, by Abu al-Fadl Muhammad bin Mukram bin Ali, known as Ibn Manzur. Dar Sader- Beirut, Third Edition: 1414 AH.

91- Almajruhin among the Modernists and the Weak and Abandoned, Abu Hatim Muhammad ibn Haban ibn Ahmad al-Busti, Edited by: Mahmoud Ibrahim Zaid. Dar Al-Awa – Aleppo, First Edition: 1396 AH.

92- Collection of Fatwas, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Abdul Halem Ibn Abdul Salam Ibn Taymiyyah al-Hanbali. Ed: Abdul Rahman Muhammad Qasim. Published by the King Fahd Complex for the Printing of the Noble Quran – Medina, 1416 AH.

93- Al-Muhalla bi-Athar, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Saeed ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri. Dar Al-Fikr – Beirut.

94- Summary of Sunan Abu Dawood, Abdul Azim ibn Abdul Quwi al-Mundhiri, Edited by: Muhammad Sabhi. Ma’aref Library – Riyadh, First Edition: 1431 AH – 2010 AD.

95- Mukhtasar Fath Rabi al’arbab bima ‘ahmal fi lubi allabab min wajib al’ansab, Abbas ibn Muhammad al-Madani al-Shafi’i. Al-Maahed Printing Press – Egypt, 1345 AH – 1926 AD.

96- Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamwi. Dar Sader –

Beirut, Second Edition: 1995 AD.
97- Geographic Dictionary of the Arabian Peninsula of Saudi Arabia, Hamad al-Jasser. Publications of Dar Al-Yamama for Research and Publishing – Riyadh.
98- Al-Mughni: A Brief Explanation by Al-Kharqi, Muwaffaq al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Ahmad, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi. Dar Ihya al-Turath, First Edition: 1405 AH – 1985 AD.
99- Al-Mughni fi al-Shuyukh, Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Zahabi, ed. Nur al-Din Atr, Dar Ihya al-Turath, Qatar.
100- Mila' al-eaybat bima jume bitul al-ghaybat fi al-wijhat alwajihat 'iilaa al-haramayn makat wa Al-Madinat: Abu Abdullah Muhammad bin Umar bin Muhammad bin Rashid, the wise lover of religion, ed. Dr. Muhammad Al-Habib. Tunisian Distribution Company.
101- Those Who Were Spoken About While Trusted or Valid in Hadith: Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Zahabi, ed. Mahmud Shakur Amerir, Kanar Library – Zarqa, First Edition: 1406 AH – 1986 AD.
102- Encyclopedia of the Sayings of Imam Ahmad bin Hanbal About the Men of Hadith and Their Reasons: Compiled and arranged by Abu al-Ma’ti al-Nuri, Ahmad Abdul Razzaq, and Mahmoud Muhammad Khalil. World of Books – Beirut, First Edition: 1417 AH – 1997 AD.
103- mizan alaietidal fi naqd alrajal : Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Zahabi, ed. A group of scholars, Dar Al-Risala Al-Alamiyah – Damascus, First Edition: 1430 AH – 2009 AD.
104- Nathal al-nabal bi muejam al-rijal Translated by the

Hadith Scholar Abu Ishaq al-Huwayni, compiled and arranged by Abu Amr Ahmad ibn Attiyah. Dar Ibn Abbas – Egypt, First Edition: 1433 AH – 2012 AD.

105- The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo: Jamal al-Din Abu al-Mahasen, Yusuf bin Tughra al-Zahiri al-Hanafi. Dar Al-Kutub – Egypt.

106- Nasb al-raayat li'ahadith al-hidayat mae Hashiat Bughyat al'almaeii fi Takhrij alziylei : Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf al-Zailai, ed. Muhammad Awama. Al-Riyan Foundation – Beirut, First Edition: 1418 AH – 1997 AD.

107- Al-Wafi bi al-Wafayat, by Salah al-Din Khalil bin Ayyub al-Safadi, ed. Ahmed Al-Arnaut and Tazki Mustafa. Dar Ihya al-Turath – Beirut. First Edition: 1420 AH – 2000 AD.

108- Website: Wikipedia, The Free Encyclopedia.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث باللغة العربي	٣٠٩
Summary of the research in English	٣١١
المقدمة	٣١٣
أهمية البحث وأهدافه	٣١٤
حدود البحث	٣١٥
المنهج المتبع في الدراسة	٣١٥
خطة البحث	٣١٦
المبحث الأول: سيرة الإمام ابن دقيق العيد	٣١٧
المطلب الأول: اسمه ونسبه	٣١٧
المطلب الثاني: نشأته ورحلاته	٣١٩
المطلب الثالث: مشايخه وتلاميذه	٣٢٥
المطلب الرابع: وفاته	٣٢٨
المبحث الثاني: كتاب الإمام في معرفة أحاديث الأحكام	٣٢٩
المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف	٣٢٩
المطلب الثاني: مكانة الكتاب العلمية	٣٣٠
المطلب الثالث: منهج المؤلِف في الكتاب	٣٣٢
المبحث الثالث: نماذج من تحريات الإمام ابن دقيق العيد في مسائل الرجال	٣٣٥
المطلب الأول: نماذج من تحريه في تعين الرجال	٣٣٥

الموضوع	الصفحة
المطلب الثاني: نماذج من تحريه في أحوال الرجال جرحا وتعديلاً	٣٥٢
الخاتمة	٣٦٩
قائمة المصادر والمراجع	٣٧٠
فهرس الموضوعات	٣٩٧